

اللقاء 6 من شرحنا لكتاب: (حسن المدد) في علم عد الآي،

السبت: 5/7/1441هـ، 92/2/2020م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعملا - [00:00:27](#) متقبلا وتجارة لن تبور. امين. نحن مع اللقاء السادس من كلامنا على كتاب حسن المدد في معرفة فن عدد للامام الجعبري رحمه الله تعالى في يوم السادس بيوم السادس في اليوم الخامس - [00:00:47](#) من شهر رجب السابع لعام الف واربع مئة وواحد واربعين الموافق للتاسع والعشرين من شهر فبراير الثاني لعام الفين وعشرين ميلادية. تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. قلتم حفظكم الله في مقدماتي تحقيق - [00:01:07](#) في كتاب حسن المدد في معرفة فن العدد للامام الجعبري المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة للهجرة. رحمه الله تعالى. المبحث الثالث نشأة علم العدد ومصدره توقيفي ام اجتهادي؟ لم يتعرض لهذا الموضوع باستقلال - [00:01:30](#) الا الشيخ عبدالرازق علي ابراهيم موسى وقد جعلهما اتجاهاين فقط. وقد ناقش هذا الامر باختصار في كتابه مرشد الخلان الى معرفة عبد ال القرآن وقبله المخلالات في قوله في في القول الوجيز واما الامام الداني فقد ذكر فيه انه توقيفي فقط - [00:01:50](#) نعم يعني الكلام حول النشأة ما كانوا يفرده بمبحث ولا يحفلون به كثيرا يعني هو تمشية حال عندهم وخاصة انه قد استقر في نفوس المتأخرين انه علم توقيفي دخله الاجتهاد - [00:02:12](#) السلام ورحمة الله وبركاته. فلما وقر هذا في نفوسهم وثبت لم يعودوا ينظروا الى اهمية ان يبحث الامر. وهذا الذي حدا بمتأخري المتأخرين ممن هم في زماننا وكتبوا في علم العدد الا ان ايضا يخطب في الموضوع خبط عشواء ويعني - [00:02:32](#) قلدوهم في قولهم بانه علم توقيفي دخله الاجتهاد. السلام ورحمة الله. الحقيقة انه علم توقيفي علم عد الاي كمبحث رئيسي من عد ومن لم يعد هذا توقيفي مئة مئة لا يوجد في مسائل علم العدد - [00:02:59](#) نسبة عدد الى عاد باجتهاد مطلقا لا يوجد يوجد مباحث في كتب علم العادات اجتهادية هذا من ما لا نختلف فيه من مثل اسم السورة مثلا هذا مبحث اجتهادي ومن مثل - [00:03:20](#) نزول السورة مكية او مدنية هذا اجتهادي شبه توقيفي يعني لانه مأخوذ برضو عن الصحابة او بعض الصحابة التابعين كذا لانهم يحتاجونه في معرفة المتقدم من المتأخر لكن لم ينص عليه الشارع - [00:03:39](#) آآ ما يشبه الفاصلة ما يشبه ان يكون معدودا وليس بمعدود. اجتهادي محل نظر. اما العلم كعلم اللي هو عد فلان وترك فلان واجمالي عدد ايات السورة كذا هذا لا - [00:03:55](#) لا هذا توقيفي اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اخذت عنه القراءات ولذلك ان قرأت مباحث المتأخرين تجد الامر عندهم مثل المجزوم به على هذه الناحية ثم يغلق الموضوع لا يناقش - [00:04:12](#) بينما لو انك تأملت كتب المتقدمين في علم العدد لوجدت شواهد ودلائل على القول بالتوقيف ولا يقول توقيفي المتقدمين لا يقولون توقيفي لكنهم يروونه باسانيدهم ما الشيء الذي يروى بالاسانيد؟ لما تحتاج الى اسناد في قول اجتهادي - [00:04:32](#) وهناك عبارات في درج الكلام تدل على التوقيف وانه لا يخترع ليس من عند من عند نفسه. وهاب وعلى هذا جميع كتب المتقدمين

الامام وكيع الوراق وراق خلف المعدل ابن المنادي - 00:04:56

هذي كتبهم موجودة. دلائل على التوقيف في بعض عباراتهم في اثناء الكلام وقلنا سابقا يا اخوة انه لا يقال بمناقشة قول الا ان نشأ القول حينما ينشأ قول فاسد يتصدى له الائمة بالنقاب - 00:05:23

ويقولون هذا فاسد وفساده من وجوه يبينون اصحابه ولذلك هذه الفتن والمصائب التي تحدث من الفرق ومن كذا اول ما تحدث يقوم لها العلماء تردون عليها لم يقيم احد وقال ان علم العدد هذا علم اجتهادي. ولذلك ما احتاج احد الى ان يقول انه علم توقيفي من المتقدمين يعني - 00:05:42

فلما ظهر من ادعى دخول الاجتهاد فيه صرح الائمة فيه بالتوقيف وكان اول من صرح بذلك الامام الداني ولذلك كنا نجلس مع بعضهم فيقولون طيب اعطينا واحد قبل الامام الداني - 00:06:07

فقلنا لهم انتم تفهمون الموضوع خطأ انتم فاهمين الموضوع خطأ اصلا لا يتكلم الائمة عن حكم امر بالصحة او البطلان الا ان اتى من يدعي خلافة مثل ما ظهرت البدعة الاسماء والصفات ونفي آا اسماء الله وصفاته ظهر الائمة وقالوا ان هذا لا يجوز القول - 00:06:24 وان الاصل اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي ما نفى الله عن نفسه بلا تعطيل ولا تكييف فلما سئل الامام مالك ولما سئل الائمة رضوان الله عليهم كانوا يجيبون هذا الجواب - 00:06:48

يا اخوتي المسألة لا يقال من اول من قال وانما يقال من اول من اثار الامر حتى الى ان يقال انه توقيفي واول من اثار الامر فيما اعتقد ليس اعتقادا جازما يعني - 00:07:02

الامام ابو بكر الباقلاني في كتاب الانتصار في نقل القرآن. فانه لما ذكر علم العدد انا نقلت اقواله هنا في الليل ستجدونها لما تأتي الى يعني ما لا تستطيع ان تمسك له مذهب واضح في المسألة - 00:07:20

ليه؟ لانه يقول ولا يمنع ان يكون توقيفي ولا يمنع ان يكون اجتهادي. وقد يعني انت جهنم. فلما كان الامر كذلك حدا ذلك بالامام ابي عمر الداني رحمه الله تعالى - 00:07:40

شيخ المقرئين الى التصدي لهذي الموجة وذم من قال بدخول ذلك بدخول الاجتهاد قال وقد زعم بعض من اهل التفتيش في

الاصول وكذا ان هذا العلم معلوم من جهة الاستنباط والاختراع - 00:07:53

وذمه وقدح فيه ثم قال وهذا العلم متفقه ومختلف مسموع مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن يكفيننا هذا النص. انا اسأل الذي يقول بدخول الاجتهاد فيه كيف سيفعل امام الله سبحانه وتعالى بهذا النص؟ ماذا سيقول - 00:08:12

لم يكن الامام الداني يعرف وانت تعرف مثلا نص الامام الداني في ان هذا العلم توقيفي. متفق المسائل فيه ومختلفة ومختلفها فاين ستذهب منه من القول بانه يقول توقيفي ليس هو لوحده الائمة - 00:08:33

جاء من بعده ممن صرح من مختلف المذاهب حتى المعتزلة حتى المعتزلة يقولون بالتوقيف. وعلى رأسهم الزمخشري ونصه واضح جدا في كتابه في تفسيره بانه توقيفي ثم جاء الجعبري وكان صاحب حنكة في مسألة التقسيم والتفريع - 00:08:50

ففرع الامر وادخل الناس في حي صبيص يعني ادخلهم في هرج ومرج والله مثلها. الحاصل انه اصبحنا يعني في في هذه المسألة اصبح الناس لا يكادون يفهمون كلامه وان فهموه فانما يفهمون - 00:09:15

اصل التقسيم فقط وهو ما قال اجتهاد حتى ومع ذلك يقولون هم بالاجتهاد. وهو انما قال يعرف هذا العلم بطريقتين هذا العلم يعرف بطريقتين طريقتين اجتهادي وطريق قياسي وبعدين فسر كل واحد لما جا عنده لما جه عند التوقيفي ايش قال؟ قال ما ذكر حديث ام

سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الفاتحة - 00:09:37

قطعوها اية اية فيقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اية الحمد لله رب العالمين ايتين وهكذا ثم لجاء عند القياس لما اتى عند القياس قال وهو ما الحق من المحتمل غير المنصوص عليه والله العظيم كانه يكلم جدار ما يكلم بني ادم. شف شف الكلام كيف واضح ومع ذلك

يأتي بعض - 00:10:03

ويقول وفهمه الدكتور بشير الحميري بانه قصد كذا كذا. انا ما فهمت يا حبيبي هذا نص العبارة هذه نص العبارة ان كنت لم تفهمها

فالله يعينك يعني على نفسك انا هذا ليس فهما بارك الله فيك. هذا نصه. [00:10:29](#) هذا منطوقه -

قال ما الحق الحق. انت اول كلمة الحق هذي. يعني شيع ليس الاصل. الحق بالاصل ثم قال ما الحق من المحتمل يعني من الذي

يحتمل ان يكون فاصلا ويحتمل ان لا يكون فاصلا - [00:10:47](#)

ما الحق من المحتمل غير المنصوص عليه. شف ثلاث مؤكدات الحق من المحتمل وبعدين ختمها غير المنصوص عليه لم لم ينص احد

من الائمة على عده او عدم عده وهذا هو يقصد مبحث ما يشبه الفاصل وليس معدودا. الذي ذكره في كتابه - [00:11:04](#)

الامام الشاطبي يا اخوة لما ذكر ايضا الاجتهاد في العدد الملح الى هذه القضية ايضا والدليل الدليل انه ذكر في منظومته ما يعد وما لا

يعد فذكر الاثنين فيقول لك هذاك توقيف وهذا غير توقيف - [00:11:29](#)

لانه ذكر المسألتين ذكر ما يشبه الفواصل ولذلك تأتي في اواخر كل سورة ليش طالت منظومة ناظمة الزهر؟ لم طالت؟ طالت من هذا

الباب باب انه يأتي وينبه على الايات الطويلة مثلا واذا بجانبها ينبه ما يمكن ان يعد وهو ليس فاصلة. لم يعده احد - [00:11:52](#)

هذا الاجتهاد يحتمل يكون معدود بس ما احد عدوا والا فان الامر عند الائمة واضح واضح ولم يقل بدخول الاجتهاد فيه الا الشيخ

عبدالرازق موسى والشيخ عبد الفتاح القاضي فقط - [00:12:14](#)

فقط وكأن الشيخ عبدالرازق موسى تابع للشيخ القاضي في في الامر هو تابع له انه ينقل عنه ايضا فاذا هو رأي الشيخ عبد الفتاح

القاضي فقط وفهموه من قول الامام - [00:12:32](#)

الشاطبي ولكن بحوث البحث لا فل حدها على حدها تغلو البشائر بالنصر في الله في النازمة ولها علاقة والله البيت بعيد وانتم

بفهمكم بعيد ما تدروا ايش يقول الامام ايش دخل هذا بدخول الجهاد فيه - [00:12:54](#)

مممكن هو يقول لك ان ممكن تدخل بحدود اجتهادية يعني ولكن بحوث البحث باعتبار انه اه مباحث تبحثها انت من عندك وهذي على

حسب دقة الفهم وحدة الفهم باستنباطها وذكر امثلة لها - [00:13:12](#)

الامام ابن الجزري ذكر ذلك وذكر نقلا عن الجعبري لكنه بعبارته هو اخذه وعبارة الجعبري قلنا ليست كما فهموها منه ولم نعلم لابن

الجزر مؤلفا في العدد لم نعلم ما هو مؤلفا في العدد. له مؤلف في الرسم. وذكر كثير من مسائل الرسم في كتبه وخاصة في النشر -

[00:13:33](#)

يكاد يكون استقصى كثيرا من مسائل علم الرسم يرحمك الله اما في العدد فلا لا في ملحق كتاب ولا في كتاب منفصل يعني ايش؟

هذا دلالة على ايه لم يكن من اهتمامه - [00:14:05](#)

علم العدد لم يكن من اهتمامه والعلم الذي لا يكون من صلب اهتمامك لا يؤخذ قولك فيه قول حجة لماذا؟ لانه ليس من اهتمامك ما

الفت فيه كتابا ولا وضعت فيه مؤلفا ولا ذكرته بتوسع. وانما هي عبارات - [00:14:26](#)

وقلنا ان العهدة فيها على الجعبري هو الذي اتى لهم بهذه العبارة وقسمها وفرعها هذا التفريع اخذوها اخذها من بعده على طهر العبارة

غير المحتمل مطلقا لما يفسر هو العبارة التي يقولها - [00:14:45](#)

وهذا مبحث يعني انا اسف ان تكون هناك مناهج مبنية على مثل هذا القول بدخول اجتهاد في هذا العلم هذا امر يعني انا لا اعلم

هؤلاء يعني يعقلون ام لا يعقلون انا لما اقرأ نص الامام الداني يقشعر بدني والله - [00:15:03](#)

الرئيس يقول ماذا يفعل هؤلاء اين يذهبون لما يعني تلاعب بهم تلاعبت بهم اهوائهم الى هذا الحد يعني بمسألة يجي يقول الامام ابن

الجزري قال الامام الجزري قال تابع للامام الداني والامام الداني عبارته واضحة انتم اللي مش راضيين تفهموا الشيخ - [00:15:27](#)

عبدالرازق موسى والشيخ يقول هذا متأخرين لا عبرة بحكمهم اصلا. في مسألة لم يقل بها الاقدمون او قال فيها الاقدمون بحكم ثم

جاء المتأخر فقال بحكم المخالف لا عبرة بقوله - [00:15:50](#)

ان لم يكن دليل ان لم يكن ثم دليل في المسألة يحتجون به والا فلا يؤخذ بقولهم لا عبرة بالقول. لان هذا مجرد فهم نحن لا نقول فهما

في هذا الامر. نحن نقول نقلا - [00:16:00](#)

وقد ذكرت اسماء الائمة الذين استطعت ان اعثر عليهم من غير علماء العدد ممن قالوا بان هذا العلم توقيفي ولم اجد احدا مع استقرار

وتتبع ممن الف في علم العدد يقول بان هذا العلم اجتهادي. مطلقا - [00:16:16](#)

مطلقا وهذه شهادة اشهدا امام الله كلهم قلت لك ان كانوا من المتقدمين فان عباراتهم تدل عن التوقيف على التوقيف بغير ان

يصرحوا به. لعدم وجود المخالف اصلا حتى وكيع يا ولدي - [00:16:37](#)

لما الف كتابه في العدد كان اذا انتهى من تفريع المسائل عد فلان وترك فلان ايش يقول؟ يقول واختار ثعلب عد كذا الاختيار لا يكون

الا في المسائل التوقيفية الاختيار مثل القراءات - [00:16:53](#)

مثل القراءات مبني على الاختيار هذا هو نفس الكلام ان يختار المرء لنفسه قراءة من مشايخه الذين قرأ عليهم مثل مثلا الامام نافع

اختياره هو الذي كان يقرئ به من - [00:17:14](#)

قانون ولذلك رواية قالون هي اختيار نافع الذي كان يختاره لنفسه لا ورش ليس اختياره ورش سمعه عن مشايخه فاقره حينما قرأ

عليه به ولذلك انت تجد البون الشاسع بين الروايتين صح ولا لا - [00:17:31](#)

وشاسع كبير جدا حتى في الاصول. اقصد في الاصول يعني اما في في الفرش فكثير ايضا كثير جدا لما من هذه المسألة وهل تظن

انه لم يكن له من طلابه الا هذين الاثنين ان ظننت ذلك فانت نقط - [00:17:52](#)

لا اتكلم لانه هذا مصيبة ان ظن الانسان ان مشايخ القراءات ليس لهم. وهل تظن ان هذا هو اختياره فقط في القراءة؟ لا هناك اختيار

كثير له لم ينقل الينا وانما احتفظ بهذه الواجهة - [00:18:11](#)

الائمة لما رأوا توسع القراءات تتخيل معايا يعني يعني هي مثل تسلسل الشطرنج في الاختيار ان بدأت من المربعات الاولى والاول هذا

اما ان تضعه هنا او هنا او هنا او هنا او هنا. واللي جنبه برضو تضعه هنا فهمت كيف؟ وبعدين الثاني الذي تفرع عن -

[00:18:27](#)

باختيار واحد تختار له جميع هذه انت لما توصل للاخير كم يجي عندك عشرات الالاف وهذا الذي صرح به من الجزري ان القراءات

كثيرة جدا جدا لا يحاط بها والاختيارات للائمة اختيارات الائمة كثيرة جدا - [00:18:50](#)

اختيارات نقلت واختيارات لم تنقل ولما وسع الامر واتسع حاول بعض الائمة ان يجمعوه ويلملموه قليلا فالفوا كتب في القراءات

وكتب الله القبول لكتاب ابن مجاهد ابي بكر ثلاث مئة واربعة وعشرين توفي كتب الله لكتابه القبول السبعة. لانه اختارهم عن علم

ومعرفة ودراية وظبط - [00:19:07](#)

اتقان وشهرة وسيادة في مكانه الذي هو موجود فيه وله شروط في الاختيار واختار لكل واحد منهم راويان فقط فقط والا لهم

بعضهم لهم مئات الرواة ثم اختار عن كل راو طريق واحد - [00:19:35](#)

طريقا واحد اختار طريقا واحدا لكل راو من الرواة فقط حضرتك احنا بنسميها هذه السبع والثلاث مثلها فهي العشر الصغرى الصورة

كيف؟ من هذي من الطرق يعني. قليل الطرق نعم يا شيخ - [00:19:58](#)

نعم بمعنى لم يسند الينا او لم هذا انه بمعنى نفوس من القرآن مع ان السؤال بعيد قليلا اخوكم يعني يقول اذا كان انه في قراءات

تركت معناه في احكام شرعية لانه احتمال تكون تلك القراءات جاءت بعض الاحكام. ونحن نقول لا لانه الاحكام - [00:20:15](#)

ام نقلت في كتب الفقه عن الائمة؟ وكانوا يستدلون بالقراءات الشاذة عليها فدل على انه لم يرغب عنهم شيء. ليه؟ لانه لم يستدل

بالقراءات الشاذة اذا خلاص. افتح كتاب اي تفسير الان - [00:20:57](#)

تجده ايش يقول قرأ بالسما قرأ ابو سليمان قرأ ابن السميع قرأ فلان اتدري من هم هؤلاء؟ يعني في في علم المتأخرين. ليه؟ ومع

ذلك يحتج بقرائتهم انها تفيد وجهها تفيد وجهها. الحقيقة انا لو دخلت معكم في هذا الموضوع - [00:21:11](#)

وقد شرحته كثيرا. شرحته كثيرا هذا. شرحته وجهة نظري في الامر هذا وهي تخالف السائد يعني انا لا اقبل بقولهم قراءات تفسيرية

لا يوجد اصلا شيء اسمه قراءات تفسيرية الذين يقولون بوجود القراءات التفسيرية وان بعض الصحابة كانوا يدخلون في مصاحفهم

تفسيرا. كيف؟ النبي قال لهم لا تكتبوا عني شيء - [00:21:31](#)

غير القرآن ومن كتب عني شيئا شيئا غير القرآن فليمحاه وتجي تقول لي الصحابة كتبوا داخل القرآن تفسير ليه؟ هو يريد يخرج من

مسألة العبارات الزائدة في قراءة بعض القراء - 00:21:56

وهو ابو لهم كما قرأ ابي ولا سعد ابن ابي وقاص من ام ان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد. هذا حرف زيد من ام هذا حرف سعد بن ابي وقاص ذلك بناء من القسيسين صديقين - 00:22:13

ورهبان وجاءت سكرة الحق بالموت ابو بكر فهم يريدون يهربوا من مثل هذا فيقولون تفسيرية. انت لما تجي تقرأها يعني النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم وهو اب لهم. وهو اب لهم تفسير لايش - 00:22:34

ماذا فسرت اعطيني انت مش تقول قراءة تفسيرية طيب جيبي لي تفسرت ايش؟ ايش ايش يعني؟ هذا حكم جديد هذا حكم جديد لا تفسير ليس تفسيراً لما قبله لا يوجد البحث في اصول القراءات ضعيف واللقاء فيه اضعف للمتأخرين - 00:22:54

كانت قراءات يقرأ بها الصحابة يخالف بعضهم بعضاً فيها بزيادات في كلمات او جمل ونقص لكنها لا تؤثر في المعنى العام للحكم مطلقاً اقصى ما فيها انها قد تحدد او لا تحدد. مثل قراءة عبدالله بن مسعود في كفارة اليمين في سورة المائدة - 00:23:17

فصيام ثلاثة ايام متتابعة. ذلك كفارة ايمانكم هذا حرف زيد اللي عندنا حرف ابن مسعود متتابعات فصيام ثلاثة ايام متتابعة ولذلك بعض العلماء بعض المذاهب الفقهية تقول بوجوب التتابع في كفارة - 00:23:42

اليمين في الثلاثة الايام. اخذوها من فين؟ من هذي لم يهمل يا ولدي لو اهملت القراءة بها فان الاحكام التي تؤخذ منها لا تهمل مطلقاً ولذلك يستدلون بها ولذلك ما اكثر ما تجد في كتب المفسرين الرجوع الى تلك القراءات. افتح اي كتاب من كتب التفسير تجده يذكر

قراءة كذا - 00:24:01

يجب ان يفعل المتأخرون مثل ما فعل المتقدمون. ايش اية في القرآن فبهذه مقتدى ايوة امشي بعدهم. امشي بعدهم وخاصة في الاحكام الشرعية والعلوم الشرعية هذا لا طريق فيه جديد - 00:24:21

هذا العلم هذا من قول هذا علم نقلي نقله عن تقدمنا هذه فرشة بسيطة لمسألة التوقيف والاجتهاد في علم العدد. تفضل يا شيخ. نعم احسن الله اليكم. نعم يا شيخ - 00:24:44

نعم ايوة لهم الحقيقة اني لم احضر شيء من هذا لكن مثلاً لما يأتي بمباحث فيها الآثار على والاحاديث على اعداد معينة للصور فهذا دليل منهم هم يريدوا ان يسيروا لك الى ان هذا هو - 00:25:00

بس هذا الاجمال وقد يتنطع بعضهم فيقول ها الدليل من الحديث على انه فلان يعد وفلان لا يعد فبنقول له انت حتفتح على نفسك باب ما هو تمام انت تعرف لو قلت كذا - 00:25:24

حندخلك في متاهة ليه؟ لانه لو اشتطت ان كل شيء يكون مروياً باسانيد حديثة لوجب ان يكون القراءات ولا وجب ان تكون القراءات مروية باسانيد حديثة هات كل وجه واسند لي الرواية عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانت تقطع بان القرآن كله كلام

الله. صح ولا لا؟ من انكر - 00:25:39

تري حرفاً فقد كفر على فتوى ابن الجزري ولم يخالفها احد الى الان من انكر حرفاً مو كلمة فقد كفر طيب جيبي لي الان دليل يلا جيبي لي دليل على اي - 00:26:03

الجبل يدل على يسيركم وينشركم للشاميين لا تستطيع الا اسانيدك في القراءات. صح ولا لا ايوا هذا علم نقلي للقراءات. والاحاديث مع متونها علم نقلي ايضاً. فلا يظرب هذا لهذا لانك ان ظربت هذا بهذا وجعلت واحد متحكم في الآخر ظلت - 00:26:17

ظلت لا تفلح لما؟ لانك ما استوعبت ان هذا علم نقله اناس اختصوا به اللي هو القرآن. وواجه قراءاته وواجه قراءاته. وذلك علم اختص وبه اناس وبرعوا فيه حتى مسألة التعديل والتجريح لمسألة رواة الاسانيد القرآنية - 00:26:43

ليس مثل الترجيح والتعديل في رواة الاحاديث النبوية. ومن ابرع من كان يميز بين ذلك ويتكلم فيه الامام الذهبي شيخ منتهى المحققين هذا النهاية لم يأتي احد بعده بمثله في مسألة التأليف وجمع الكتب وهذا والقول في الرجال وكذا - 00:27:05

وكان يصرح كثيراً ويقول هذا مقبول القراءة ضعيف في الحديث. كذا معناه عنده هو مستقر في ذهنه ان هذه لها طريق او ان هذا العلم له طريق وهذا العلم له طريق - 00:27:28

وانه لا يعارض هذا بهذا. وانما يسلم للجميع بما قالوا. وخلص وتصير المسائل طبيعية. اما عبارات اما عبارات نصية الحقيقة انا ما
احضرت لكن ان شاء الله ان خرج كتاب - [00:27:44](#)

ابن المنادي ولعله يخرج قريبا ان شاء الله ستجدون اني في مقدمات الكتاب جعلت مبحثا للعبارات التي قد يؤخذ منها التوقيف عند
الامام من كتابه لما تقرأ الكتاب ستجد ان هناك عبارات يقصد بها التوقيف لكنه لا يقول هكذا - [00:27:59](#)

ليه؟ لانه لا مخالفة في هذا الامر تعرف معايا انه يعني ما خالف احد وانت تجي تقول لي ظهر فيها قولان ايش حتقول مثلا هذا من
قول وهذا من قول وهذا من قول. وكل له طريق في نقله - [00:28:20](#)

شيخ ابراهيم. احسن الله اليكم. واليكم. قلتكم حفظكم الله والخلاف فيه على ثلاثة مذاهب. ما قال احد بان هذا فيه ثلاثة مذاهب لم
يقبل بهذا القول الا صاحب هذا القول - [00:28:36](#)

ما احد يقول فيه ثلاثة اقوال. هذا اول من اظهرته انا في هذا في هذا المكان. وعن تتبع لاقوالهم رضوان الله عليهم مع ان احد الاقوال
ليس فيها الا رجل واحد. لكن ومع ذلك لانه قول مخالف جعل قولاً برأسه - [00:28:54](#)

ووالله اني كنت اقول لعل بعضهم يقرأ هذا الكلام فيضل به زيادة الشرح هذا كذا والله كنت قديما تقول مثل ما قال الامام علي رضوان
الله عليه انك لا تحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة وقد وقع - [00:29:12](#)

يجي يمسك كذا اه في ناس قالوا بالاجتهاد الحمد لله يلا خلونا نمشي الطريق. شفت الفتنة من فين؟ هذا كلام يعني انت لما تجي
تقول اه اختلفوا في الغناء الى اقوال وبعدين تجي تقول اختلفوا حلو ناخذ - [00:29:37](#)

صح احد متتبعين رخص. فيقول من تتبع الرخص فقد تزندق. انت تبحث عن ايش؟ تبحث عن من قال خلاص قيل تجي تناقش
وتقول قد قال به بعض الائمة يا اخي قالوا بكلام مختلف ما فهمته ولا لا واضح الكلام - [00:29:57](#)

قالوا ان هذا العلم كذا وهذا انه كذا وانه كذا خلاص انتهيينا على راحتك ايش واحد يعمل يعني هو العلم في الحقيقة ان لم يأخذه
العقل اختيارا فانه لا يجبر على اخذه صعب - [00:30:17](#)

الا بالاعلام بوسائل الاعلام ممكن يدخل العلم غصب. حتى لو ما انت راضي. من كثر ما يطرق في رأسك ان هذا كذا وان هذا كذا
خلاص. يستقر عندك انه كذا - [00:30:33](#)

ريحوا رؤوسنا خلاص على ما تقولون انتم وهذا شغلة الاعلام شغلة الاعلام اعطاك مفاهيم جديدة يطرقون عليها كثيرا كثيرا كثيرا
كثيرا حتى تكون هي الاصل فاذا اذا رجع الى الاصل قيل ما هذا؟ يصبح غريبا - [00:30:48](#)

نعم يا شيخ. ايوه لا اقسمة على نفس هذا القول لا لا يعني لا اقول بغيره. بس المذهب الثالث يعني اقول من قالوا بالتوقيف ودخول
اجتهادي فيه عساس يكون يعني اوضح - [00:31:05](#)

يكون اوضح فقط والا هو نفس التقسيم لانه فعلا هو تقسيم موجود والباحث الحقيقي هو الذي يستقصي الموجود ويثبتته ثم اذا
اختار نفى الاخر. نفى القول الاخر ويفي بحجج ايضا - [00:31:30](#)

اذ لا يحق لك ان تقول فيه قول واحد وانت تعرف انه في قولين صح ولا؟ هذا انت تخادع تخادع في البحث الان في مخالفة. ايه
نعم احسنت يعني نعم. هو الحقيقة لما اسأل الان ما حكم علم اكتب كتاب عام - [00:31:49](#)

يقول التوقيف حكم هذا العلم توقيفي كله. المتفق والمختلف كل توقيفه مسموع. هذا الذي به وافتي به بعدين اذا جينا نفرع ان قال
فلان نشرح ان كانوا من الاقدمين قصدهم من كلامهم وليس من فهمنا لكلامهم بل من نصوص - [00:32:16](#)

في كلامهم احنا قلنا لكم ما في احد تقدم الامام الجعبري في هذا القول. وكلم كلامه صحيح وواضح بس المتأخرين ما فهموه ما فهموه
وليست المسألة الوحيدة والقضية الوحيدة التي لم يفهموا فيها الجعبر. كثير من المسائل الجعبري هذا شائك في عباراته - [00:32:39](#)

وانظر انت الى شرحه على الشاطبية وانظر الى شرحه على العقيلة وانظر الى كتبه ايضا تجد الرجل يعني عويص العبارات ودقيقها
يحتاج الى ان تكون متريثا متمهلا في الحكم على قوله بمعنى الحكم على معنى قوله ماذا اراد ان يقول - [00:33:02](#)

وهو كان واسع العلم رحمه الله تعالى وطوف حتى استقر في فلسطين نعم ادخل عليه ما يشعر بالقول الثاني لانه قال مثلا قول عامة

المتقدمين. هم. القول الثاني قالوا بالاجتهاد وهم بعض المتأخرين. فهذا - 00:33:26

هذا لا بأس لا بأس انا افهم ما الذي ترمون اليه لكني اريد ان اقول لباحث العلم ليكن فيه اقوال وانا اشرح لك بالدليل وانت صح كلامك واضح يعني لكن هو ما قال بان هذا - 00:34:03

علم اجتهاد الله ابو ابو بكر الباقي الا اني في احد اقواله مش قوله حتى في احد اقواله لانه عنده اقوال كثير في المسألة انه كان يقول ولا يمنع نقلت لك - 00:34:21

كعباراته لان تحقيق الكتاب سيء. اللي طبع في مجلدين سيء فعلا يعني كان المحقق لا يستوعب ماذا يقول الامام وكان يفصل بين العبارات المتتالية والعبارة الواحدة بنقطة وينزلها بفقرة جديدة فتصبح كأنه كلام جديد. وهذا من بلاء بعض المحققين - 00:34:31

ولم يخدم الكتاب. الانتصار في نقل القرآن لم يخدم خدمة حقيقية. نعم واصل. لا بأس يا اخوة على كل الذي اريد ان اقول له ان اقله لكم حينما تكتب بحثا اذكر الاقوال كلها. اذكر الاقوال كلها. وبعدين بين. لكن ابدأ قل له - 00:34:54

قال فلان بكذا فان شئت ان تشعر مثلا القائلون بالاجتهاد هو رجل واحد. لا لا يوجد اصلا احد قال ان هذا العلم اجتهادي الا هو فانت تعرف الان البلاء من فين انه واحد فقط وليس قول واحد عنده بل عنده عدة اقوال لانه هو ليس متأكدا من العلم ليس عنده هذا العلم - 00:35:17

الرجل عنده علم اخر ومتخصص في علوم اخرى وليس منها علم عدل اي ولا رسم المصحف وانما تكلم عنه تبعا. لانه اتى يعني يرد على الروافض وكذا صرح انه يرد على الروافض والملاحدة - 00:35:39

بشأن القرآن يسمى الانتصار في نقل القرآن. صرح بهذين بهاتين الطائفتين بانه يرد عليهما. وكان هذا الرجل ابو بكر الباقلاني حجة في زمانه بالعقليات. لا يباريه احد ولا يجاريه احد ناهيك عن ان يكون مثله او يسبقه. ما يستطيع احد. كان ذكي ذكاء مفرط. وقرأوا ترجمته ان شئتم تعرفون - 00:35:57

الذي اقصد هذا الرجل يعني كان لكن في علم هذه الرسم والعد هذا شيء اخر دخل مرة المسجد في بغداد ومر من جنب شيخا رافضي فلما رآه الرافضي قال لطلابه جاءكم الشيطان - 00:36:29

وسمع فتسنن ثم جلس ثم ابتدأ درسه فقال الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. كن داهية وارسله الخليفة الى ملك الروم وعمل له عدة مواقف وناقشهم في مسألة التثليث وكذا وغلبهم غلبهم بشكل غير طبيعي يعني - 00:36:56

رجل اوتي شيء من العقليات. يعني سبحان الذي اعطاه حتى ان ملك الروم قالوا في ذاك الوقت كره ان يدخل عليه وهو رافع رأسه فقال لهم نزلوا الباب اجعلوا الباب قصيرا - 00:37:24

ليش حتى يدخل وهو كذا يعني مدندن مثل الراكع ماذا فعلت دخل بقفاه دخل بقفاه شوف على مين اللي تجي له الفطنة عساس يعمل العمل هذا فكان الرجل حقيقة امام من الائمة ومعدود في افراد العالم من الذكاء والكذا لكن في المسائل الدقيقة هذه -

00:37:42

اخطأ اخطأ فرمسه في العد حتى الرسم عنده برضو كلام غير صحيح لانها ليست علومه الدقيقة الخاصة وهو يتكلم في العموم ويريد ان يرد على هؤلاء ما يريد اي باب لا يستطيع ان يرد - 00:38:10

بقول يقوله بغير ان يستطيع رده. ولذلك يقول لك اجتهاد وانتهى الموضوع حتى ما تستدل عليه اه فيه باي شيء. وهذا انا وجدته مع بعض المناظرين للرافضة في عصرنا ممن اوتي ملكة وذاع في حذا في الرد عليهم - 00:38:29

فالتقيت به مرة وقلت له المسألة الفلانية. لأ قال لي هو انا اسألك عن المسألة الفلانية ايش يقول العلماء فيها؟ كانت في الرسم اعتقد او كذا فقلت له العلماء يقولون - 00:38:47

كذا قال طيب هذا القول يعني يلزم عليه او ممكن يفهم انه كذا كذا قلت لا يلزم يعني ما احد صرح بمثل هذا قال صعب نحن نقوله في المناظرات. شوف كيف لا يستطيع ان يقول الحق الصريح. لماذا؟ لانه في المناظرة - 00:38:57

وفعلا فيها الزامات ما هو المناظر لما يسمعك تقول كذا حيقول لك جيب وخاصة في نقله في القراءات نعم كان النقاش حولي بيني

وبينه في القراءة كان يسأل في قراءات بالذات - [00:39:17](#)

فما عجب كلامي وانا لا انظر الى ان كلامي يعجب او لا يعجب بقدر ما انظر الى ان كلامي مقبول وغير مقبول عند الله وباعتقادي انه يرضي الله لذلك قلت لكم نقل القراءات الى الان - [00:39:29](#)

لا زال فيه كلام كثير غير صحيح في الكتب المؤلفة واصل يا شيخ. ابشر بخصوص رأيي الباقلاني. كثير من العلماء يبنهون على انه لا يؤخذ قول الشخص من باب المناظرات لانه - [00:39:47](#)

قد يتنزل لبعض المسائل مثل ما ذكرتم. نعم. فهل يعتبر قولاً له؟ مثل هذا القول الذي ذكره. والله يا اخي على التنزل لا. لانه ما شاء الله وقلت قال ولا يمنع ولا يمنع ولا يمنع يجيب الاقوال الثلاثة. الاجتهاد والتوقيف والخلط في قوله في مكان واحد. نعم -

[00:40:02](#)

لكني قصدت لما رأيت الامام الداني قال وقد زعم بعض كذا وجعله طائفة وجعل قوله مستحقاً لان يكون هو راداً عليه معناته ضخم قوله فاذا قوله معتبر نوعاً ما ثم يخاف - [00:40:22](#)

انا مثلاً اخاف ان يأتي من من بعدي من يقول لا هو هناك من قال بمثل هذا القول فاردت ان استقصي في المسألة مع انه قلت لك يعني هذا القول بالتوقيف بالاجتهاد ان هذا العلم اجتهاد ما قال به احد - [00:40:42](#)

ما قال به احد الا هو. وهو وهو لم يقله كمسألة مفردة وانما قاله كعدة مسائل وهو مناظر وهو مناظر انما يقوله قبال طائفتين هما سواء وان اختلفت التسميات رافضة وملاحدة هما سواء - [00:40:59](#)

نعم احسن الله اليكم. اليكم. والخلاف فيه على ثلاثة مذاهب. المذهب الاول القائلون بالتوقيف. المذهب الثاني القائلون اجتهاد المذهب الثالث من جعله من النوعين المذهب الاول القائلون بالتوقيف رأس هذا المذهب هو الامام ابو عمرو الداني - [00:41:18](#) وهو يتميز عن كثير ممن كتب في علوم القرآن عموماً وفي علم عبد الاية خصوصاً بانه لا يكاد يذكر رأياً الا واتباعه بما يؤيدون من احاديث او اثار او اخبار - [00:41:38](#)

وعليه فان كلامه ورأيه الذي يختاره ويؤيده يكون له وزنه من حيث القبول والتأييد كيف لا وهو من اوائل من تكلم عن هذا الامر وجزم بالتوقيف فيه. وانا انقل جملة جملة من كلامه لاهميته وقيمته - [00:41:52](#)

شوف انا اعتذر لاني سأنقل من كلامه وهذا يدلك على ان الرسائل العلمية لا ينقل فيها وسائل العلمية ليست مجال لان تقول قال فلان تفتح لي قوس وتمدد رجلك. اربعة اسطر خمسة اسطر ستة اسطر. هذا ليس محل الرسائل العلمية - [00:42:09](#)

هذا محل حاطي بالليل اذا اردت الف كتاب الف كتاب مثل هذه الطريقة قص ولصق اما الكتب الجامعية فلا هذا علم يجب ان تخزن انت تذكر نقولاتهم في بطائق او في آأ اوراق - [00:42:28](#)

ثم تكرر قراءتها جميعاً. ثم تهضمها ثم تخرج لنا الخلاصة اما انك ولذلك انا اعتذر الان لنقل كلامه لماذا؟ لاهميته انا قلت وانا انقل جملة من كلامها من كلامه لاهميته وقيمته - [00:42:47](#)

لانه حتى الالفاظ لها قيمتها وحتى نبرة الكلام اريده ان يصل اليك من كلامه. نعم تفضل يقول رحمه الله بعد ذكره احاديث واثاراً فيها دلالة على آيات ذات عدد معين. هذه الجزئية معظم من يؤلف في علم العدد يذكرها - [00:43:04](#)

يذكر احاديث واثار واخبار فيها اعداد من قرأ بخمسين آية لم يكتب من الغافلين سورة ثلاثين آية شفعت لصاحبها من قرأ العشر الآيات من سورة الكهف عصم من الدجال ثلاث آيات نزلت علي من - [00:43:27](#)

الليلة من تحت العرش من تحت الكرسي. يذكرون هذه الاخبار لكنهم في اخر الباب لا يعقبونه بمثل ما عقب به الامام الداني لماذا؟ لانه قد وجد واحد ثاني الان قد وجد شيء مخالف فاراد ان ينبهك ولا يذكر لك صراحة الاخبار هذي لا يريد ان ينبهك بالنص على امر

اخر - [00:43:41](#)

نعم زائد يعني نعم ايش قال؟ ها ففي هذه السنن والاثار التي اجتنبناها في هذه الابواب مع كثرتها واشتهارها دليل واضح وشاهد قاطع وشاهد قاطع على ان ما بين ايدينا مما نقله الينا علماؤنا عن سلفنا من عدد الالي ورؤوس الفواصل والخموس - [00:44:01](#)

وعدد الجمل وعدد جمل السور على اختلاف ذلك واتفاقه مسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين تلقوا ذلك منه كذلك تلقيا كتليهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء - [00:44:25](#) ثم اداه التابعون رحمة الله عليهم على نحو ذلك الى اداء. فنقله عنهم اهل الامصار وادوه الى الامة سلخوا في نقله وادائه الطريقة التي سلخواها في نقل الحروف وادائها من التمسك بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع - [00:44:46](#) وقد زعم بعض النقط يعني في كلام يعني طويل في زيادات التوضيح للكلام السابق وخلاص احنا الكلام واضح. نريد الذي بعده. نعم. وقد زعم بعض من اهمل التفتيش عن الاصول واغفل انعام النظر في السنن والاثار ان ذلك كله معلوم من جهة استنباط ومأخوذ اكثر - [00:45:07](#)

من المصاحف دون التوقيف والتعليم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبطلان ما زعمه وفساد ما قاله غير مشكوك فيه عند ان من له ادنى فهم واقل تمييز. اذ كان المبين عن الله عز وجل قد افصح بالتوقيف بقوله صلى الله عليه وسلم - [00:45:30](#) من قرأ اية كذا وكذا ومن قرأ الايتين الا ترى انه غير ممكن ولا جائز ان يقول ذلك لاصحابه الذين شهدوه وسمعوا ذلك منه الا وقد علموا الا علموا او علموا الا وقد علموا للمقدار الذي اراده وقصده. واثار اليه وعرفوا ابتداءه واقصاه ومنتهاه - [00:45:50](#) الحجة الاخيرة هذي نقول لما نقول لهم يعني من قرأ الثلاث ايات من كذا انت طيب هو لو قال لهم كذا بغير ان يدلهم على ثلاث ايات معناته ما كانوا يعرفوا العدد - [00:46:15](#)

لكن لما قال لهم كذا ثلاث ايات فقط ولم يعينها علم علمنا انهم يعرفون ما يقوله ولما قال من حفظ العشر الايات من سورة الكهف عصم من الدجال ولم يحددها علمنا انه قصد شيئا يعرفونه وعلمهم اياه - [00:46:28](#) ومن قرأ بخمسين اية لم لم يكتب من الغافلين. علمنا انهم يعرفون الخمسين اية لانه اعلمهم. هل معقول يكون يخاطبهم بشيء؟ لم يسبق له فيه كلام ابوة ولا يستفسرونه مع ذلك ولا يقولون له ايش يا رسول الله والخمسين مثلاً؟ لا فلما سكتوا - [00:46:49](#) علم انه صلى الله عليه وسلم لما علمهم القراءات لاحظ معايا يقول الامام نقل العد مثل نقل القراءات سواء المتأخرين قال لك لا لا القراءات غير شيخ عبد الرازق ابراهيم والشيخ عبد الفتاح كذا يقولون - [00:47:08](#) وهم في هذا مخالفون للنص الامام الداني في قوله ان النقل سواء في هذين المسألتين سواء مثل ما نقل القراءات مثل ما نقل هذا ايش الفرق بين الاثنين الحقيقة ان النص كما ترى يعني كالشمس - [00:47:26](#)

في رابعة النهار والله لا اللبس فيه ولا تمويه بل العكس فيه حق صاعد واصل يا شيخ. نعم. وسياق الامام الداني يدل على انه يرد على قول قائل وصله وبلغه - [00:47:42](#)

ولعله يرد على رأي القاضي ابي بكر الباقلاني. حيث انكر ان يكون علم العدد نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وذلك في كتابه الانتصار للقرآن فالباقلاني ناقش كثيرا من القضايا التي تتعلق بعلم القرآن ورجح الاجتهاد فيها. ولذلك نلاحظ كما - [00:47:59](#) كلام الامام الداني وكأنه يعنيه هو بالذات. طبعا صريح هذا لمن يرد الله اعلم. قلت لك ما وجدت احدا يقول من مثل هذا الا هو وهو ثلاث مئة واربعة توفي اربع مئة وثلاثة عفا. باقي اللاني توفي اربع مئة وثلاثة. نعم. والامام الدانية اربع مئة واربعين فيقرب في الحقيقة ان يكون قرأ بعض كتبه. ولذلك - [00:48:19](#)

رد عليه لانه بعده. نعم وفي موضع اخر يوضح الداني بعد ذكر الرجال الذين نسبت اليهم الاعداد فاخبر انها وان كانت موقوفة عليهم فهي متصلة بما وان لم نعلمها من طريق الرواية فانهم لا شك اخذوها عن الصحابة او ممن اخذ عن الصحابة لانهم لم يكونوا اهل رأي واختراق - [00:48:41](#)

بل كانوا اهل تمسك واتباع. هذا ينبهك على مسألة غاية في الدقة وهي مسألة طيب لو كانت مسموعة من النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا لا توجد الاسانيد التي ترفعها - [00:49:04](#)

ليش وقفت عند ائمة الامصار هو رد عليك فيها قال حتى وان لم تكن مع انه هو حاول في كتابه ان يرفعها في الحقيقة وحاول الامام الداني ان يرفعها وهذا يقال في انه امام لم يعرف رفع تلك الاسانيد فقد عرفها غيره - [00:49:19](#)

وهو رفعها غيره ولذلك ينسبون اليهم الاعداد مثل ما ينسبون اليهم القراءة. الامام الجزري الان لما قال مثلا ابن عامر قرأ على على

من؟ عن عثمان؟ ابي الدرداء. من؟ ابي الدرداء. ابو الدرداء عن عثمان - [00:49:39](#)

لا لا هو ان في بين الرجل وقال وقيل انه قرأ على عثمان الحاصل انه قرأ عليه واخذ منه العدد مثل ما يكون يعني عاصم قرأ على زر

وعلى ابي عبد الرحمن السلمي على عبد الله بن مسعود وعلى علي ابن ابي طالب واخذ عنهم القراءة والعدد - [00:50:01](#)

ونحن نعرف انهم كانوا يعقدون الاية في صلاتهم يعقدون هذا باب من ابواب الفقه هذا الباب من ابواب الفقه وهو عقد الاي بالصلاة

عقد الاية يعني تعد الايات وانت تصلي عشان تعرف كم قرأت اية - [00:50:20](#)

من قرأ بكذا ومن قرأ بكذا. ثم اختلافهم هل يجوز في النافلة والفريضة؟ ام انه في النافلة فقط والفريضة؟ لا ونقل الامام الداني نفسه

اربعة عن الصحابة انهم قالوا بجوازه في الفريضة. يعقد في الفريضة ويعد هو في الفريضة - [00:50:38](#)

في يعقد بطريقتهم قد يكون طريقة الاعراب كما قالوا لانه عندنا الحساب يمكن حساب حساب رأيناه في بعض الكتب وكذا

لكن ما استطعنا ان نطبقه لانه لم يعد من يشتغل به مسألة العقد - [00:50:56](#)

بالاعداد بالالف والمئات والعشرات بسهولة. غير انك تجلس تقول واحد اثنين ثلاثة هذا الف باء هذا نريد شوية كذا متقدم فكانوا

يعقدون اذا كانوا حتى في صلاتهم يعقدون فالحقيقة انه اشياء كثير يعني ستجعلك تتجه الى القول الذي قالوه بغير خلاف. نعم.

احسن الله اليكم. اليكم - [00:51:12](#)

وهذا الرأي ايده السخاوي واحتج له ونصره. والسيوطي حيث الهزلي قبلهم الهزلي قبلهم في كامله يحتج له طبعاً لو استقبلت من

امري ما استدبرت لادخلت وكيع لكن لعلي يعني فيما استجد بعد ذلك انظر في اقوالهم او او اشاراتهم لانه هو لا اقوال صريحة -

[00:51:39](#)

في هذا الامر نعم يا شيخ والسيوطي حيث حكى عن الواحدية انه توقيفي ورجح هذا القول. وصرح بالتوقيف نسا شعلة الموصل في

قصيدته ذات الرشد والامام عبدالله بن صالح في لوامع البدر والشيخ رضوان المخللاتي وصرح بالتوقيف فيه محمد محمد ابو شهبه.

ونقل قول الزمخشري - [00:52:06](#)

هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه والزرقاني والشيخ عبدالرازق عبدالرزاق موسى في اختياره القديم والتوقيف ليس في كل

المباحث بل في مواضع الخلاف بين العادين في كل سورة. وما يلزم منه من اختلافهم في عبد ايات - [00:52:30](#)

كل صورة يلزم منها ان يختلفوا في عدد الايات فهو منها انه سيكون عدد ايات السورة عنده بحسب المواضع التي يعد وبحسب

المواضع التي لم يعد والشاطبي في ناظمة الزهري يقول بالتوقيف فانه قد نسبها الى التوقيف فقال بان رسول الله يعد عليهم له الاية

- [00:52:51](#)

اي توسيعا على على الخلق في اليسر نعم. ثم ذكر ما يستدل على ثم ذكر ما يستدل على انه توقيف بثلاث حجج. يعني الشاطبي. نعم

ثم انه في باب في علم الفواصل والاصطلاحات وغيرها ذكر سبب الخلاف في عدهم وذكر ما رواه الداني عن الاعمش ثم ذكر -

[00:53:11](#)

فان الاختلاف لا يمنع ان يكون توقيفيا فقال وما يمنع التوقيف فيه اختلافه؟ اذا قيل بالاصلين تأويل مستبهي. نعم والشيخ المخللات

بالرغم من انه تكلم عن الاجتهاد الا انه لم يصرح به ابدا في شرحه لناظمة الزور. بل انه حين ذكر الخبر عن - [00:53:32](#)

الذي رواه الداني عقب بعده فقال ثمان اختلاف الاعمش في هذا اللفظ وكذا ما يذكر او ما يذكر من التوجيهات لا يكون مانعا لورود

التوقيف فيه. لان التوجيه بالاصلين السابقين انما هو تعليل بعد الوقوع. شوف الجملة شوف شوف انما هو تعليل بعد - [00:53:52](#)

بعد الوقوع يعني بعد ان وقع الامر ووجب ونقل بعدين تقول ليش قرئ؟ انت مثل ما تعلل في القراءات الان. لماذا فلان وصل هذا

الظهير هنا لماذا مد هنا؟ لماذا سهل هنا ولم يسهل في تلك الهمزتين؟ لماذا؟ هذا تعليل بعد الوقوع وليس هو تعليل من اجل القراءة

يعني هو لم يعلي الحقيقة كذا - [00:54:12](#)

من اجل كذا قرأ. لا هذا شيء اخر. شوف الجملة وانما هو تعليل بعد الوقوع. نعم لان جانب الترجيح في هذا الفن والتوجيه انما يؤتى

به لدفع الشبه. كما يكون في توجيه القراءات والرسم تطبيقا لقواعد العرب بقدر - [00:54:32](#)

ولا يخفى ان هذا الكلام شرح البيت السابق للشاطبي. شرح نعم احسن الله اليكم. ولا يخفى ان هذا الكلام شرح البيت السابق

للشاطبيين. شرح للبيت. شرح البيت. نعم. نعم. اي عدلتها شرح - [00:54:50](#)

في البيت السابق للشاطبي نعم. لا بأس. احسن الله اليكم. واليكم. ولا يخفى ان هذا الكلام شرح للبيت السابق للشاطبي وهو بتصرف عن لوامع البدر وقد نقل رحمه الله كلام الداني الذي جزم فيه بالتوقيف ثم عقب عليه فقال وهذا دليل واضح وبرهان قاطع على ان

الفواصل - [00:55:07](#)

ورؤوس الآية قد علمت بالتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وانما نقلت كلامه لانه محقق الكتاب لان محقق الكتاب الشيخ عبد الرزاق موسى في موضع سابق وقع عبد الرزاق آ عندما قلت ام الشيخ عبد الرزاق وهنا ايش ايش موجود عندك

هنا؟ عبد الرزاق - [00:55:30](#)

لعبد الرزاق عندي صحوها. اليس هو عبد الرزاق؟ عبدالرازق ايوا. نعم. مكتوب هنا ايش؟ لانه في في الموضع الذي قبله عبدالرازق والشيخ عبد الرزاق في اختياره القديم فين هذا ذكرناه؟ يعني قبله بسبعة. ايوه - [00:55:52](#)

عبد الرزاق عندك مكتوب في ايوه والشيخ عبد الرزاق موسى. نعم. عندك ايش مكتوب؟ عبد الرزاق. لا عبد الرزاق. اي نعم الحاشية

وين الحاشية هذه؟ المحرر الوجيز لعبد الرزاق علي موسى - [00:56:16](#)

مكتوب عندكم عبد الرزاق لا خطأ عبد الرزاق. نعم. طيب هذا المفروض يرد علي في المجمع. افضل ما يرد في مسائل اخرى هذا على

الاقل كان من المشايخ المعروفين يعني. نعم انا لا لا انفي انه هذا خلط مني في الاسم. هذا خلط مني في الاسم - [00:56:36](#)

لكني صححته هنا لاني لا اجد الذي تقولونه من الخطأ في آ مراجعتي للكتاب ولله الحمد يعني بحمد الله نعم السلام عليكم. واليكم.

قلتم حفظكم الله وانما نقلت كلامه لان محقق الكتاب الشيخ عبدالرازق موسى جعل الحراشي في نصره - [00:56:56](#)

المذهب الثاني ولكن القارئ لكلام المخللات لا لا يلمح ذلك. يلمح ذلك لا يلمح. هم. لا يلمح ذلك الا في كلام فهم على غير مقصوده.

والتصريح اولى بالتقديم من التلميح. كنت امس انا واحد المشايخ المعذرة اني جاءت هذه اللعبة - [00:57:16](#)

يتكلم عن مسألة قضاء لان كان المسألة اخرى لكن هو جاء من ضمن الكلام ان قضى اذا نسب للمرأة نقول قضت واذا تكلمت به قلت

قضيت فيقول فاين ذهبت الياء - [00:57:36](#)

من النساء في قضت اين ذهبت الياء؟ تحرك. ثم تسكن ثم؟ نعم ذهبت التقاء الساكنين يعني بالاسهل كذا خذها من اقصرها. مثل قم

قم اصلها ايش؟ اصلها قوم ليت شباب منبوع فاشتريت. قوم اصلها. فلماذا حذفت الواو لالتقاء الساكنين؟ لان الميم - [00:58:04](#)

امسكون لازم ليس سكونا عارضا. سكون لازم وهذا سكون ولا ينفع سكونين. فيحذف الاول وخاصة انه حرف علة وحروف العلة

معلولة مستضعفة مستعظمة يفعلون بها ما يشاؤون ولا تقول اح - [00:58:37](#)

يبدلوها يغيروها يملؤها تخيل كذا حرف تجلس تمط فيه لما تنقطع انفاسه. مستضعفة فعلا هي ضعيفة هي ليست حروفا يعني هذا

من اين اخذته هنا؟ كانه من يلمح يعني هو في الحقيقة في بعض المسائل يا اخوة - [00:58:55](#)

تحتاج لها الى قليل من التفكير فقط في كيفية استخراجها وفهمها. ومدار الامر من الله من الله. ولذلك اه روي عن الامام ابن تيمية انه

كان اذا استعصى عليه امر ماذا يفعل - [00:59:19](#)

قالوا يخرج. ويستغفر ويدعو الله كذا حتى يفتح الله عليه. شف كمال التضرع لله سبحانه وتعالى. نعم وخاصة انتم كباحثين وكذا

تحتاجون الى هذا الامر وقد يكون عندك بحث او مسألة في بحث او مبحث او مطلب مشكلة - [00:59:42](#)

فاكثر من الاستغفار والتضرع والتذلل وقم في اخر الليل واسجد لمولائك وانت باك تطلب منه ان يشرح صدرك وان يبسر امرك وان

ينير بصيرتك وان يطلق لسانك بعض الاحيان تكون عندك مسائل لا تستطيع التعبير عنها. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحل

عقدة من لساني يفقهوا قولي - [01:00:02](#)

يفتح الله عليك ان علم صدق تضرعك والتجاءك اليه هذا العلم ليس منك هذا نحن احقر من ان يكون من عندنا. انا اضعف من ذلك.

لولا انه سبحانه وتعالى من وتكرم واعطى - 01:00:26

والذي اعطى قليل وما اوتيتم من العلم ان خليلا الا قليلا يعني هذا تخيل معي المؤلفات والمجلدات ذوات العدد وبرضه هذا لا شيء. هذا لا شيء فماذا يكون العلم والعلماء هنا معاصرين او كذا يقولون ان الانسان لا يحرك من دماغه قالوا الا كم في المئة - 01:00:43
ثلاثة ثلاثة جنيه لا لا ثلاثة قالوا يعني انا الذي اعرفه ثلاثة او اربعة في المئة فقط قالوا يعني الدماغ هذا لا يحرك الانسان فيه الا حدود الثلاثة من وان عباقرة العباقرة يمكن يطلعوا لاربعة خمسة كذا - 01:01:12

طبيب فكيف لو اشتغل كله هذا فين يروح؟ هذا خلق الله. هذا خلق الله. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه فنعم ولذلك يا اخوتي ما يؤتى الانسان الا من نفسه - 01:01:28

فانصرف عن نفسك. واعلم ان كل شيء انما هو من الله. ان شاء اعطاك وان شاء حرملك وجعلك اذا بعد ان كنت عالما فاسأل الله الثبات وان ينور بصيرتك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. واياك يا اخي - 01:01:49
قلتم حفظكم الله موقف الجعبري. قال ليش انا افردته؟ اه ذكرت هذا واصل. نعم قلتم انما افردت موقفه وحده لان كلامه فهم بعيدا عن مذهب المؤلف. شف هذا لم اغير الجملة منكم سنة كثير - 01:02:13

من قديم لم اغير هذا الكلام لانه فعلا كلامه فهم فهم بعيد. نعم. وذلك لان الذي اشتهر من كلامه هو تقسيمه لعلم علم العدد انه توقيفي وقياسي. كما قال وبالرغم من ان معنى كلامه واضح فيه وهو انه شرح معنى قوله توقيفي - 01:02:32

فذكر الاحاديث الدالة على تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة ايات سور بالتوقيف. بالتوقيف على رؤوس اياتها ثم حين توقيف ولا بالوقوف؟ بالوقوف نعم. نعم احسن الله اليكم نعم ايات سور بالوقوف على رؤوس اياتها ثم حين انتقل الى القياسي عرفه بقوله ما الحق من المحتمل غدا - 01:02:53

خيلا من من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص بمناسب. يا سلام يا سلام. شف شف الكلام هذا من حق المتأخرين فعلا يحوصوا ويلوصوا وما يدروا ايش يقول. ايوه قال ما الحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص - 01:03:18

ما الحق من غير المنصوص بالمنصوص. مفهوم الجملة. والمحمتم وصفة للقول صفة له بانه محتمل وليس حقيقيا ما الحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص بمناسب كلام اصولي هذا هذا اصول الفقه هذا - 01:03:37

بيقول لك هذا القياس يعني كأنه يريد يعرف لنا القياس مو في الاصول والفقه قريب كذا وان كان نوع من انواع القياس العلة مثلا الحاصل انظر كيف يقول ما الحق - 01:04:00

يعني فرع الحق باصل ثم قال من المحتمل يعني يحتمل ان يكون فاصلا لكن ما احد نقل انه فاصلة. لم ينقل احد انه فاصلة وانما يحتمل ان يكون فاصل غير المنصوص زائد دلالة قاطعة بانه ما قال احد. لم ينص عليه احد لانه اية. ما في احد من علماء العدد قال اية ما الحق من المحتمل - 01:04:13

غير المنصوص. قال بالمنصوص. يعني غير المنصوص الحق بالمنصوص. بمناسب بمناسب يعني لو كانت رؤوس اي السور مثلا على النون وقبلها حرف الواو او الياء من حروف المد. فيجيب لك مثلها - 01:04:38

تتفكرون مثلا في سورة فيها نونات وواوات وياءات هذا المناسب يعني او مثلا خبيرا في سورة على الالفات مبنية وهكذا هذا المناسب يعني شيء انت تخرعه وتوجده. طيب لماذا يفعلون ذلك؟ للتفنن العلماء لما تنظر الى العرب - 01:04:58
لتأليفهم بارعين هم لا يفعلون فقط اصل الموضوع وانما يفعلون الاصل والحواشي يكملون لك الامر تكميلا غير طبيعي. انظر للقراءات. ما هو الاصل في القراءات؟ النقل صح ولا؟ قرأ فلان كذا وقرأ فلان كذا وانتهت ونقطة وانتهى الكلام. لا ما انتهى الكلام. وانما قرأ بذلك لانه اراد ان يفعل كذا - 01:05:23

عمل كذا وطلع صح ولا؟ فيعمل لك الحقيقة ويجعل لك العلم التوقيفي كانه علم كانه علم اجتهداني انا في واحاول اقنعك في المسألة هذه وهذا هو ظل بسبب هذه الجملة اناس كثر - 01:05:53

هل انتم تفهمونها كما افهمها ولا احد منكم يرى ان العبارة قد تحتل معنى اخر؟ ارجو ان تقرأوها ساعطيكم مهلة واصمت اقرؤوها

انتم. اذا كان احد عنده تفسير اخر غير الذي سمعتموه مني فرجاء نهوني. قولوا لي ليش قال طيب الجملة هذي؟ ليش قال الكلمة هذي؟ تفضلوا - [01:06:17](#)

وانا اشرب الشاي في ذلك الوقت. تفضل ان رفعتم رؤوسكم فاعرفوا انكم انتهيتم. لكن لو دنيتوا رؤوسكم على الكتاب معناته لما ذكر التوقيف جاب احاديث ولما قال القياسي قال هذا الكلام - [01:06:38](#)

هنا تصل الى توقيت وقياسي. نعم. واتى هذا في القياس قال واما القياسي فهو كذا كذا. ما ما ها تفضل يا شيخ. ايوة. ان هناك نصوص وغير منصوص. جميل. اه وغير منصوص - [01:07:29](#)

يحتمل. نعم. فهو يلحق غير المنصوص بالمنصوص. اه لما يناسبه. طيب هل هم سواء دهبوا سوا ممتاز صح وهذا الكلام اللي قلناه نفسه. لمناسبة بينهما ومناسبة ولذلك يقال بمناسب يعني بمناسب بينهما بشيء يعني له علاقة بالاثنتين بحيث انك لما تشبه هذا بهذا يكون في نوع من علاقة ما معقول تشبـح - [01:07:49](#)

بشيء لا مناسبة بينهما. اذا ما اعتقد انه احد يستطيع ان يفهمها. والعبارة ليست يعني بعد الشرح يعني ما هي خلاص يعني تتضح شف. نعم. ماذا يريد باللاحق؟ الحق ما الحق. يعني يعد يذكره - [01:08:19](#)

ما نلحقه بالمعدود. طيب ما دام الحقناه بالمعدود وكان طريقه غير النص؟ اليس هذا اجتهدا؟ بلى هو هذا هو هو يعرف الاجتهاد بهذا الكلام. ما دام انه الحق بالمعدود. لانه عد مثله. نعم. طيب فكيف السبيل الى عد هذا الموضع بخصوص - [01:08:39](#)

ما يعد وانما هو اجتهد لا يعد. لا يعاد. يعني هو هو لم ينقل عن احد من الائمة انه عدده لكن هو يقول كأنه كأن يعني علماء العدد يقولون لو كان العلم بالاجتهاد لعد في السورة هذا الموضع ايضا - [01:08:59](#)

كأن معنى كلامهم لو ان هذا العلم بالاجتهاد لعد هذا الموضع ثم لما تجي تشوف واحد يقول لي انا سأدخل ثلاث مواضع والثاني يقول انا سأدخل سبعة مواضع تشبه آآ المعدود في السورة مثل ما قرأنا - [01:09:18](#)

في الدرس السابق من حواشي هذا الكتاب الذي بين ايديكم كيف انهم يختلفون في تمييز هذا الامر. لماذا؟ لانهم مبني على الاجتهاد شوف لما بنيت المسألة عن الاجتهاد كيف حدث الاختلاف - [01:09:33](#)

واحد يقول فيها مما يشبه الفواصل اثنا عشر موضعا واحد يقول لا فيها ثمانية مواضع واحد يقول فيها عشرين موضع وبعدين كل واحد يجيب لك كلام غير اللي يجيبه الاول. طبعا. لان هي مبنية كلها على ايه؟ على اجتهد. فانظر الى اجتهد كيف يفعل -

[01:09:48](#)

كيف تقول لي ان علم العدد هذا الذي الفت فيه عشرات الكتب؟ وكلها على طريق لاحب واضح واحد لم تختلف ثم تجي تقول لي اجتهد. فين اجتهد؟ معقول يعني ادمغة الناس وذكاء الناس يتوافق بهذا الشكل؟ لا. لا يتوافق - [01:10:06](#)

يعني هم يقولون قد يتوافق في جملة في كلمة في بيت مثل ما قالوا في بيت طرفة وبيت امرؤ القيس آآ وقوفا بها صحي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسد - [01:10:26](#)

وتجملني هذا لمن؟ لامرؤ القيس لانه لا مية. واما طرفه فقال وتجلدي وقوفا بها صحي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلدي ايش مطلع المعلقة؟ لخولة اطلال ببرقة تهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد - [01:10:45](#)

هذه طرفة دائية وذاك لامية ويقول لك يعني هذا توافق الخواطر كوقع الحافر على الحافر صعب جدا تخيل فرس يجي يضع حافره مثل ما وضع الفرس الذي قبله. هذا في النادر الذي لا حكم له - [01:11:08](#)

صح ولا لا؟ فقد يأتي لكنه نادر جدا وانظر الان لما يختلفون في في يعني ما يشبه الفاصل يقول لك هذا واحد يقول الذي يشبه الفاصلة في هذه السورة عشرين واحد يقول لا اثعش - [01:11:26](#)

واحد يقول ثمانية. اجتهد اذا. لانه هذا يرجع الى عقلك وما رزقك الله سبحانه وتعالى فيه من مسألة تقسيمك للمباحث واصل اذا ايوا تفضل يا شيخ نعم يا شيخ ابراهيم اذا اذا فهو يقول ان هذا العلم ينقسم الى قسمين توقيفي معدود قياسي غير - [01:11:41](#)

نعم. ايوة. به في الصورة فقط. النص بعده فنتركه. من تفريع المسائل. يفرع لك الزيادة يعني يعطيك اشياء خارج المنصوص حتى

يوسع ذهنك يعني. نعم. وهو يريد ان يقول لك بطريقة خفية - 01:12:02

انه ليس مثل المتفق عليه لان المتفق عليه من قول بين الائمة بالاتفاق. واما هذا في وجهات نظر تفضل يا شيخ بتحديد المنصوص يعني الان الذين فهموا الاجتهاد تعلمهم يعني - 01:12:19

لم يحدد عندهم المنصوص في ادارة فقالوا المنصوص مثلا ما اتفقوا على عده مثلا وثم هذا ما الحق هو الذي هو مختلف فيه مثلا المنصوص هو ما نصوا عليه وهم نصوا على المتفق عليه. في فواصل السور في كتبهم وعلى مواضع الخلاف ايضا نصوا عليها -

01:12:37

والدليل انهم نصوا عليها انه لم يأتي احد منهم فقال بخلاف الاخر وانما هم يمشون متتابعين مع بعضهم. اذا عندنا مسألتين نصوا عليهم المسألة الاولى التي نصوا عليها اجمالي عدد ايات السور وفرش المواضع. والمسألة التي نصوا عليها - 01:12:57 المتفق عليه والمختلف فيه لانه هو الحقيقة ما عندهم حتى ان قلت بانهم قصدوا المتفق نقول هات المتفق من اي كتاب لن تستطيع فهمت قصدي يا شيخ؟ يعني ساقول لك طيب انت قلت ما الحق من غير المنصوص تقول المنصوص هو الذي اتفقوا جميعا على عده. اقول لك جيب لي كتاب يذكر - 01:13:15

المواضع التي اتفقوا جميعا على عدها لا يوجد لا هذا مبحث لم يذكره احد من المتقدمين المتفق على عده. وانما ذكره المخلات وحيدا مفردا رضوان الله عليه وهو من تفرداته - 01:13:37 الرائع المتفق عليه في السورة فقط الايات التي اتفقوا على عدها في السورة يتفق عليها جميع علماء العدد. يعني سورة البقرة كم اية اتفقوا على عدها ايوا مئتين وشوية يعني مئتين تسعة وثمانين كذا. مئتين وتسعة وسبعين. طبعا لكن ما في احد كذا قال هم انما - 01:13:54

لك المنصوص الذي ذكره عبد الكوفي الف لام ميم وعد البصري خائفين وعد الشامي اليم وعد بصري والمدني القيوم وكذا فقط هذه النصوص الذي نصوا عليه نعم احسنت. ممتاز. ممتاز. ايوا. بس في في العدد زادوا في - 01:14:19 في اواخر كل سورة يذكرون فواصل السورة ليست فواصل السورة المتفق عليها لا فواصل السورة لاحد علماء العدد فهمت قصدي؟ فمثلا غالبيتهم يذكرون الفواصل بالكوفي اذا ليست متفق عليه. صح ولا لا؟ لانها فيها مواضع مختلف فيها - 01:14:47 عدها الكوفي لوحده يذكر الفواصل للكوفي لما يجي مثلا يذكر سورة الفاتحة اتفقوا على انها سبع ايات عد المكي والكوفي بسم الله الرحمن الرحيم وعد بقيتهم عليهم الاولى. بعدين نجي للفواصل - 01:15:07 الفواصل يقول وساذكر الفواصل على الكوفي. فحيقول اول فاصل الرحيم لانه بسم الله الرحمن الرحيم وهكذا لو احد ثاني طيب الرحم هذي متفق عليها ولا مختلف فيها مختلف اذا ما هو متفق عليها اذا ليست منصوص. لم يقصدها هي في الكون في قولهم المنصوص. ويرحمك الله - 01:15:24

ها تفضل يا شيخ عند هؤلاء احسنت احسنت انما يسار للقياس اذا اتت مسألة لا حكم فيها وتريد ان تحكم فيها فتحكم به على مثيلاتها. الاقي يسمع النص احسنت ابوة ها باقي شيء - 01:15:47 ها هو لما قال من المحتمل هذه تختلف وجهات النظر فيها. يعني انت ستقول هذه الكلمة تحتل ان مثلا نعبد. اياك نعبد في الفاتحة. انت في نظرك تقول نعبد يحتمل تكون نهاية اية لانها اياك نعبد جملة حلوة وتامة وكذا - 01:16:30 واياك نستعين. جملة ثانية. هذا محتمل المناسب ايش؟ حيقولوا لك ايش المناسب اللي جعلت ان هذا محتمل؟ المناسب هو الصفة التي تكون متفقة بين الاصل الذي بنيت عليه والفرع الذي استحدثته - 01:16:57 فتقول مثلا في الدال هي مبنية على الدال حيقول لك ما في ولا يعني في السورة كلها ما في عندنا دال فانت بتقول اه فيه ميم وفيه نون برضو مختلفات ولم تأتي على سورة واحدة - 01:17:13

وقد تقول وقد روي عن الحسن انه عدها الحسن البصري اه يعني اه حتجيب اشياء يعني حتلفل اشياء من رأسك حتى تدعم الاحتمال وهو على كل امر زائد هو امر زائد لا علاقة له بعلم العدد هذا من باب ان الائمة يتفننون في ذكر مباحث في السور -

والجعبري لما ذكر هذا المبحث هذا المبحث مبحث ما يشبه الفواصل وليس معدود ليس كلهم يذكره. هذا الداني ذكره والجعبري ذكره
الائمة لا يذكرون هذه المباحث ليست عندهم وكيع فقط الذي عنده اختيار نقل اختيار ثعلب - [01:17:53](#)

وكيع فقط هو الذي نقل اختيار ثعلب في كل سورة ينقل اختياره ويذكر تعليل الاختيار. لماذا؟ ساختار العد في هذه واختار الترك في
هذه واختار طبعا واماة الاختيار في علم العيد العدد مات - [01:18:11](#)

لا يوجد عندنا اختيار في علم العدد الا ما ذكره وكيع عن ثعلب في كتابه فقط ثم لم نجد احد يختار وانما يلتزم بهذه الاعداد المذكورة
فقط على مصرها انت في مصر هذا تأخذ بعدد هذا المصر وانت في ذاك النصر تأخذ بعدد ذلك المصري - [01:18:30](#)
لا المختلف غير منصوص. المختلف هذا مجتهد فيه لم يأتي نص عليه لم يأتي نص من من الشارع عليه اتى نص من من مثلك من
رجل مثله والنصوص من امثالنا - [01:18:50](#)

قابلة للاخذ والرد الا الصحابة فاننا نميزهم الا الصحابة ان اجتمعوا لا يوجد احد من يخالف اذا اتفق الصحابة على حكم فان اختلفوا
قد يوجد بعضهم من يأخذ رأي الاكثر مثلا - [01:19:11](#)

وتفرد الصحابي له حظ من النظر تفرد حتى المتفرد منهم قوله له حظ فقط واما بقية الخلق فلا ينقل فلا يقال ان نقل فلان نص
وانما نصب المعنى اللغوي - [01:19:27](#)

اما بالمعنى الشرعي فلا. لان النصوص بالمعنى الشرعي هي ايه؟ هي كلام الشارع. كلام الشارع النص قرآن او سنة او قراءات او عاد
اية دخلها معاك عشان بعددين تظبط المسائل كذا - [01:19:43](#)

ايوة لان برضو القراءات عن الشارع وعدل الاية عن الشارع طيب ها. الحق غير المنصوص من الذي يقصد يقصد الصحابة عن
الرسول. نعم. من الذي من الذي؟ لا هذا فن متأخر او هذه مسألة متأخرة ادخلها العلماء اول من - [01:19:58](#)

ها انا اقول ان في آيات وفواصل نسبية الحقت لا يوجد هي هذه فقط من الذي الحق غير المسوس المدسوس؟ تفسدون المعنى قال
الله الحج لا لا علماء العد. علماء العد الناقلين لعلم العدد وليس اه رواية علم العدد واصحاب علم العدد - [01:20:45](#)

وانما المؤلفين في علم العدد هم الذين استحدثوا هذا الباب اللي هو ما يشبه الفاصلة اللي هو ما الحق من المحتمل. ها. بمعنى على
قول ما يكون في الايات والايات فيها ما في - [01:21:18](#)

اه يعني كأنك تقول هات الاجتهادي. دلني على الاجتهاد. لا يستطيعون. ومن الاجتهاد فيها. فهمت ما هو انا ناقشتهم بمثل هذا. قلت
لهم من باب التنزل. انتم قلتم في اجتهاد سلمنا. هاتوا الاجتهاد. لا يعرفون - [01:21:33](#)

لا يعرفوا لا يعرفون مواضع اجتهاد ولا يعرفون من الذي قال بانها مجتهد فيها تخيل معي لا يوجد لا يوجد هم لا يستطيعون ان
يميزوا المختلف فيه متفق عليه مطلقا الا ان قالوا ان - [01:22:03](#)

ما اختلف فيه الائمة من عد فلان وترك فلان هذا من المختلف فيه. وما اتفقوا هو الفواصل التي اتفقوا عليها قلنا لهم ما احد اول حد
المتفق عليه حتى تقولون ان هذا متفق عليه. وهذا مبني على انه علم العدد لم لم يدخل الاجتهاد فقط. بل هو اجتهادي محض -

لانه انتوا تقولوا انه المواضع التي اختلفوا فيها كلها اجتهاد وكيف بنيتم عليها اوجها في القراءات؟ وقلتم هذا كلام الله انتم بنيتم
على فواصل الاية ومعرفة اصل الاية واختلاف العلماء على حسب الموجود في كتب علم العدد بنيتم عليه كلام الله وقلتم هذا كلام

وتقرأون كلام الله بالتقليل وغير التقليل لما كان عند الفواصل. وما له علاقة بالفواصل. كيف تفعلون ذلك؟ كيف تعلقون توقيفي كلام
الله تعلقونه بامر اجتهادي لا يستطيعون يا شيخ هو هذا الذي وسيأتي هذا الكلام الذي تريده. انا قد قلت لهم هاتوا قولوا لنا -

ميزوا لنا المجتهد حتى نخرجه ونرتاح احنا وانت ونسد ونقول خلاص كله توقيفي اه. ايوة. خرجوه هاتوه ما يستطيعون. لا

يستطيعون مطلقا. هو كلام ينقله بعضهم عن بعض واول من اتى به الجعبري غفر الله له - [01:23:24](#)

ان يتغمده برحمته ايوه هو ان كان قصده اذا هل ترى ان العبارة ممكن ايش ممكن تكون لها معنى ثاني ان لم يكن قصده في العبارة ما ما يشبه الفاصل - [01:23:45](#)

ايوه لا يمكن ان يكون لها معنى اخر. لا تستطيع ان تخرج لها معنى اخر الا هذا. الا انه قصد ما يشبه الفواصل. لانه ذكره في كتابه ومادام ذكروا في كتابه فهو يتكلم عنها يقول لك انت بهذا المبحث اجتهادي. فاذا رأيت من خالفنا فيه فلا يكون في ذهنك شيء لانه

هذا نحن الذي نوجده ونفعله - [01:24:04](#)

واصل يا شيخ احسن الله اليكم واليكم قلتم حفظكم الله فهو يحتمل العد ولكن ليس معدودا وهو يشير بوضوح الى ما جعل عنوانه في فرش السور مشبه الفاصلة. فان هذا ليس توقيفيا ولا ولذلك نرى الاختلاف فيه - [01:24:23](#)

والبعض يرى ان هذا الموضع يشبه الفواصل بينما يرى البعض الآخر البعض انه لا لا يشبه الفاصلة وسيأتي ثم ان الدليل على ان

المصنف اراد فعلا قوله في اول الباب آآ عفوا ذلك فعلا قوله في اول الباب السابع ثم نظيف - [01:24:44](#)

كذلك وما يشكل بما يعد وما لا يعد الاول هذا اثنين لاحظ معي هذا لما جاء قبل بدايات السور الجعبري اتى يبين لك منهج سريع في منهجه داخل السور. فايش قال؟ قال انه سيذكر النظير - [01:25:04](#)

تمام وما يشكل بما يعد وما لا يعد هذي عادها اعقد من الاولى. صح ولا لا؟ اه هذي معقدة زيادة. قال وما يشكل بما يعد وما لا يعد. فلما رأى - [01:25:23](#)

ان كلامه هذا يحتاج الى تفسير قال فالاول يعني ما ما يشكل بما يعد ايش هو فسرته؟ قال فالاول وتفضل ايش الاول الاول كل كلمة ناسبت احد آآ ناسبت احد طرفيها بوجه ما. او عد مثلها في صورتها او غيرها باتفاق - [01:25:42](#)

او اختلاف ولا نص فيها. اه. شوف كيف شوف كيف يشكل بما يعد يعني يشبه ما يعد فيه وجه شبه قد يجعل عند بعض الناس اشكال. ليش ما عدوها طيب - [01:26:02](#)

لماذا؟ لانها علاقة بما بما يعد كيف لها علاقة؟ يقول لها علاقة اما مثلا اه ناسبت احد الطرفين بوجه ما ناسبت الفاصلة التي قبلها او الفاصلة التي بعدها او ناسبت فاصلة في سورة ثانية - [01:26:18](#)

وانت عديتها في المكان هناك. ليش ما تعدها هنا هذا ما يشبه نفسه هذا هو ما يشبه الفاصلة وليس معدود. لانه ختمه بقوله ولا نص فيها ما في عندنا نص فيها - [01:26:36](#)

فاحنا بنستخرجها طيب هذا ايش؟ هذا ما يشكل ما يشبه ما يحدث عندك نوع التباس هذا ما يشكل بما يعد ايوه وما لا يعد ايش هو والثاني كل كلمة باينت احدهما بوجه ما ولم يعد مثلها منها او او غيرها - [01:26:51](#)

او غيرها كذلك ونص عليها لاحظ ما يشغل. قال ما يشكل بما بما يعد وما يشكل بما لا يعد انك تحتمل نفس الجملة والرجل يعطيك جملة على جملة. فما يريد يكرر الكلمات. لكن هو قصد ما يشكل بما يعد وما يشكل بما لا يعد - [01:27:15](#)

الذي يشكل بما يعد شيء تشبه بالمعدود. المعدود توقيفي وهذا غير توقيفي لانك تشكله تجعله من شاكلته احشروا احشروا الذين ظلموا وازواجهم مو زوجاتهم فرعون هيرود النار امال زوجته فين بعد تروح؟ ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. يعني وما يشبههم وما يشاكلهم - [01:27:42](#)

هذا هو ما يشكل بما يعد. اذا يعد هذا موقوف توقيفي يعد. وهذا يلحق به ثم قال وما يشكل ما لا يعد يعني يعني والموضع الذي يشبه الذي لا يعد لكنه معدود - [01:28:07](#)

ايوه نعم نعم وبعدين نجي نناقش يقول لي ما هو نعم. في عندنا ها؟ هذا واضح؟ نعم نعم واضح والحمد لله. اخشى فقط ان بعدين تجي وكذا وتقول والله هو الشيخ شرح. بس ما فهمنا كان يقول كذا ويعمل بيده كذا ويعمل بيده كذا ما درينا ايش يرويه -

[01:28:29](#)

لكن يا اخوتي هو عنده شيء قال هذا الشيء يشكل بما يعد. اذا يعد هذا توقيفي لانه يعد. والمشكلة اجتهادي. لاني اريد الحق به.

وعندي هذا الشيء يشكل فلا يعد لا يعد هذا امر يعني اجتهادي ايضا لانه ما يعد يعني مثلا الحمد ما احد عدها - [01:28:51](#)
فيريد يقول لك ان بعض الفواصل متفقين او عدوها مع انه لا تشبه ولا فاصلة من فواصل الصور وهذا موجود وافتح سورة غافر
وشوف تجد بعض الاحيان فواصل تكون مبنية فاصلة على الباء على الدال على الجيم بعدين تجي لك في اخر فصلت مثلا على الصاد
والوحيدة في السوق - [01:29:18](#)

الي على الصاج شوف قبلها وتشوف بعدها ما في صاد صح ولا لا ايوه هذا هو اذا ما تشبه شيء اذا هي تشكل بما لا يعد لكنها هي
معدودة ومنصوص عليها - [01:29:42](#)

فاصل واليكم. فان كلامه هنا في تعريف ما يشبه الفاصلة وهو غير معدود باجماع. وهو الاول فقال فيه ولا نص فيه. اي انه ليس
توقيفيا. فاخذ من دلالة النص. ولكن الثاني وهو ما لا يشبه الفاصلة في السورة - [01:29:57](#)

وهو مع ذلك معدود فقال فيه ونص عليه. لانه منصوص عليه نقلا. جميل واصل. ومن الحجج ايضا على انه يرى في هذا العلم احنا
اصبحنا نبحث عن الدالة على ان الجعبري يقول بالتوقيف. نعم واصل. ومن الحجج ايضا على انه يرى التوقيف في - [01:30:17](#)
هذا العلم مخالفته للداني في بعض القضايا من مثل تعريف الفاصلة. وعد البسمة من الفاتحة او لا وفي اعتماده على وفي اعتماده
الفواصل على عد الكوفي دون المدني الاخير. وقال خلافا للداني - [01:30:40](#)

وغيرها فلو انه كان يرى رأيا مخالفا للداني لصرح به ورد على الداني في جعله توقيفيا. ولا يقال ان تقسيمه صريح بالخلاف لانه في
خالف يذكر ذلك بوضوح كما هو منهجه. لاحظ معي - [01:30:55](#)

من مناهج الجعبري انه يأخذ كتاب الداني ومصرح به وانه ان خالف الداني يذكره بالصراحة يقول هذا على غير الداني وذكر هذا في
حدود ثلاث مرات في كتابي هذا يذكر بان هذه المسألة يختارها على خلاف اختيار الامام الداني. فلماذا في التوقيف لم يأتي وقال
واخالفه ايضا في التعريف. خالفه في - [01:31:13](#)

مسائل ليست مؤثرة في تعريف الفاصلة لغة وفي تعريف الفاصل اصطلاحا وهذا اهم اذ ان هذا مبني على النسبة للشارع. انه
ينسب هذا العلم للشارع ولا ينسبه لاجتهاد وكذا. ومع ذلك لم يخالفها فيه. ولم يقل انه يتعقبه. وتعاقبه في مسائل نص عليها وقال لا.
حتى لما - [01:31:40](#)

عندي الفواصل المدني الداني كان يجعل فواصل السوري للمدني الاخير وهو قال انا اجعلها للكوفي خلافا للداني تخيل كل ما خالف
الداني قال اخالفه فلماذا لما جاء في المسألة التوقيف ما قال خلافا للداني؟ لانه يعتقد نفس الرأي - [01:32:06](#)
لانه هو الاصل انه مسلم بجميع ما في الكتاب. فاذا وجد شيئا لا يرتضيه يقول وقلت لكم في هناك ثلاث مسائل هو الذي خالف فيها
البسمة وعدها من الفاتحة والترجيح لانه - [01:32:25](#)

مسألة البسمة هل هي من الفاتحة او ليست من الفاتحة؟ هذي مذهب شائك كثيرا يعني ليه؟ لانه دخل دخلتها مذاهب فقهية ايضا
ولذلك الان من الفقهاء من لا يرى اصلا البسمة اية من الفاتحة - [01:32:41](#)

واذا افتتح القراءة يفتتح بالحمد اول السورة. ولا يقول بسم الله لا جهرا ولا سرا وهؤلاء المالكية اليس كذلك؟ نعم ودعاء الاستفتاح
فقط وبعدين الحمد لله رب العالمين. ثم من قالوا بانها اية من الفاتحة واختلفوا هل يسر بها او يجهر بها - [01:33:00](#)
الامام الداني مع انه نقل خلاف العلماء في عدها وعدم عدها لما جاء في الاختيار وتوجيه الاختيار اختار عدم العد بسم الله
الرحمن الرحيم لانه مالكي ايضا يعني في العموم وما عنده مذهب اخر مختلف عنهم؟ وعلل اختياره تعليلا من الطف ما يمكن -

[01:33:23](#)

دق ما يمكن واحسن ما يمكن علله بايش بالحديث القدسي جعلت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأل. قال فاذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم ما في شفت كيف - [01:33:53](#)

اه جعلت الصلاة ايش؟ بيني وبين عبدي نصفين شوفوا الدقة في الالفاظ الحديثية ايضا ان الصلاة مقسومة نصفين قال فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله مجدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم اتنا على واذا قال ما لك يوم الدين - [01:34:11](#)

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا اللي هو اياك نعبد واياك بيني وبين عبدي ولعبيدي ما سأل فاللي قبلها ثلاث وهذي في الوسط لا بد يكون بعدها ثلاث - [01:34:33](#)

ولا يكون بعدها ثلاث الا بعدي عليهم في الموضوع الاول. والا لا يصح الحديث لانه ما تجي ست وهذا من ابرع الاستدلالات حقيقة انه لكن هذا على وجه على الوجه الذي علم الرسول صلى الله عليه وسلم فيها اصحابه على ان البسملة لا - [01:34:48](#)
تعد وهو صلى الله عليه وسلم علمهم ايضا في وجه اخر ان البسملة تعد ومثلها في في مسألة ان يذكر احد الاحكام التي قالها لهم بان يقول سورة ثلاثين اية شفعت لصاحبها - [01:35:10](#)

وهو قد علمهم انها ايضا عند بعض يعدها بعضهم واحد وثلاثين اية نعم هذا هو ليس فيه تعارض وليس فيه تناقض وليس فيه طرد احدهما للآخر بل فيهما توائم ولذلك ايش قال الجعبري؟ لما - [01:35:30](#)

جا عندي الامر هذا اختار ان البسملة لا. جزء من الفاتحة. شافعي هو هو شافعي ثم اه قال لما لما يسأل الان سيقال له فكيف لا يقرأها بعض الناس ولا يرونها اية من الفاتحة - [01:35:45](#)

لما تقول ان هذا صح هل تقول ان ذاك خطأ؟ يقول لا لا اقول انه خطأ كيف تقول؟ قال اقول انها نزلت في بعض الاحرف السبعة ولم تنزل في بعضها. وهذا من ابرع الكلام واحسنه - [01:36:07](#)

ما وجدت احد برد القلب مثل ما برده الجعبري في هذا الكلام في البسملة ممن عنده فيها يقول الذين لا يقرأون بالبسملة في الفاتحة ولا يرونها اية منها نزلت في بعض الاحرف كذلك - [01:36:21](#)

وهذا الذي نعتقده لانه نحن لا نعتقد ان اناس لا يرون اية من القرآن اية يعني ينفونها يجي بعضهم يقول لك لا كل ما اثبت في المصحف هذا يعني كيف يعني - [01:36:39](#)

طيب انت موجود امامك الان علماء وائمة يقولون البسملة لا علاقة لها بالفاتحة كيف ستفعل؟ يعني الحقيقة انه ما وجدت احد تكلم في هذه المسألة بابرع مما تكلم فيها جعبري في مسألة الوجود والعدم - [01:36:52](#)

عند من قال بوجودها في الفاتحة وان من قال وعند من قال بعدم وجودها في الفاتحة. ولم ارى ارى ابرأ استدلالا من الامام الداني لما استدل فيها لما ذكر المدني الثاني منهم لما ذكر المدني الثاني بس انه ما هياش موجودة - [01:37:12](#)

وهذا يتبعه ويلحق به الائمة الذين يقرأون جهرا في الصلوات الجهرية ثم يختم سورة ويبدأ بسورة ثانية ما الذي تجده؟ تجده انه يختم سورة ثم يسر بالمزيلة ان اسر بها. ويبدأ السورة التالية خطأ - [01:37:28](#)

كيف؟ هذا مبني على الرواية التي تقرأ بها لا علاقة له بالمذهب الفقهي هذا. المذهب الفقهي له علاقة بالفاتحة فقط ليه؟ لانه وردت فيها نصوص في الحديث الفاتحة. البسملة التي ورد فيها نصوص هي بسملة الفاتحة وليست البسملة من اوائل السور الاخرى -

[01:37:46](#)

اما البسملة من اوائل السورة الاخرى فهي فاصلة بين السور فهي فاصلة بين السور. فان كنت تقرأ لمن يبسم. بسم بصوت جهري. ختمت السورة بسمه. وانا اقول لا ولا دي لما يصلوا. بس - [01:38:05](#)

بصوت جهري فيها والفاتحة اجهر بعض الاحيان والفاتحة اجهر بمسألته بعض الاحيان لان هذا فعله صلى الله عليه وسلم. فان النبي اسر وجهر بالبسملة الفاتحة لكن اكثر وان تجعل مثلك - [01:38:19](#)

وايه؟ نعم في الفاتحة اي. في الفاتحة. فقط. اما في بين السور فعلى مذهب في القراءة باي رواية تقرأ في المحراب على حسب الراوي. الراوي يبسم ولا ما يبسم؟ لا يبسم. لا تبسم. صل السورة باخر السورة وامشي واقرأ. حتى لا تقف للبسملة. لما؟ لانه انت

تقرأ - [01:38:39](#)

رواية اخرى وهذه الرواية نص ايضا مثل الحديث بالظبط ما نقله القراء مشافهة رجلا عن رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مثل الحديث فاقراً به فان لم يكن الراوي الذي تقرأ له انت تقرأ لورش - [01:39:05](#)

ورش ماذا يفعل يبسم ولا ما يبسم خلص خذ مذهب يعني عملت بمذهب له استمر فيه. وانقله الى اخر الصلاة وهكذا هذا هو

الحقيقة يا اخوتي قلة الفقه الان عند الناس يخلطون مسائل بمسائل ويبني شيء على شيء ويلغي شيء بشيء ولا علاقة لهذا -

[01:39:25](#)

هذه مسألة اقرائية حينما تقرأ في الصلاة هذه متعلقة بالصلاة بالقراءة بحسب ما تقرأ ما فيها شيء لا مخالفة فيها هي الفاتحة فقط نحن الذين نشدد فيها لانه ورد فيها الحديث الحقيقة عن كثير مع انه الخلاف فيها شديد هل جهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النبي البسمة او - [01:39:49](#)

فحديث كثير ايضا لكن الحقيقة ان الاحاديث الاصح لعدم الجهر بها وهي الاكثر وتوجد احاديث حسنة بالجهر فقلنا بقولنا هذا انه يجهر بها في بعض الاحيان وهذا المسألة مسألة المذاهب وبناء المذاهب في المسألة هذي - [01:40:13](#) لا بأس لا بأس انت مثلا تربيت في صغرك على مذهب لان الاصل ان تأخذ مذهب تحفظ فيه نظم وتحفظ فيه كذا حتى تستطيع ان تفهم المسألة ثم بعد ذلك ان كبرت ورزقك الله العلم استطعت ان - [01:40:37](#)

تخرج من ذلك مثل ما فعل كثير من الشوكاني مثلا الامام الشوكاني في اصله زيدي في اصله زيدي ثم ترك لم؟ لانه اصبح مجتهدا. عنده ادلة واضحة على مسألة معينة. كيف يأخذ بقول المذهب ويترك الحديث؟ لا يمكن. ولذلك اتى - [01:40:52](#)

في الفقه صح ولا لا؟ متن لطيف خفيف جميل مؤصل كلام موزون خفيف كذا يحفظ بسهولة في الفقه ولذلك يعني رضي ان تدرس كتبه في العالم الاسلامي لما لصحة المنهج الذي يعتمد فيه انه مجتهد اصبح. ولا يلتزم بما ذهب. هذا مرحلة متأخرة - [01:41:14](#) انت في بداية تأخذ بمذهب تقرأ به وتقرأ به وتعمل به وتعبد الله سبحانه وتعالى به ومع ذلك وانت تتعلم ان رأيت دليلا واضحا ورأيت القول في المذهب يعني ابتعد عن هذا الدليل خذ بالدليل. واترك قول المذهب - [01:41:40](#)

وهذا الذي يقوله جميع الائمة ان رأيتهم قولي يخالف قول صاحب القبر فلا تأخذوا بقولي الشافي وكل يؤخذ من قوله ويراد الا وهكذا. كثير من الائمة على هذا الكلام وانما يكون لهم بعض الاختيارات لانه لا ترد عندهم النصوص. ثم اذا وجدت حكم بغير ما افتي به سابقا. او افتي بغير ما وهكذا - [01:42:00](#)

فالامر يحتاج من طالب العلم ان يكون عنده الميزان بحيث انه يعرف المنهج الذي اخذ به في مسألة الفقه والمنهج الذي يؤخذ به في رواية الحديث والمنهج الذي يؤخذ به في - [01:42:24](#)

رواية القراءات وغيرها والعدو وغيره كل له طريقته وكل حجة وكل نأخذ ونقبله على رؤوسنا. باتفاقه واختلافه. في المنصوص عليه طبعا اللي في اجتهاد في اجتهاد اننا نأخذ نحترم الاجتهادات كلها للعلماء - [01:42:39](#)

الا ما خالفت النصوص فاننا لا نأخذ بها. ولكننا نحقر من اهلها ولا من شأنهم. بل نقول اجتهدوا. لم يكن عنده نص. لو علم هذا النص ما افتي بمثل هذه الفتوى. وهذا موجود في كل - [01:42:58](#)

مذهب يا اخي في كل مذهب ستجد ان هناك بعض المسائل على خلاف النص ليس لانه افتي بخلاف النص الامام لا لانه ما ورده النص فقط. والا لو ورده النص ما خرج عنه ابدا - [01:43:11](#)

نعم يا شيخ ايوا. نعم صح. احسنت. حتى من التسمية تقسيم عند المناطق واجزاء. نعم. اذا كان الاقسام يعني متناسبة نعم للاسف اول من صرح به الامام بالجزري - [01:43:26](#)

ففهموا هذا مع انه غريب ان يفهم هذا من قوله قياسي. انا قلت هذا موجود في الكتاب هنا نقرأه بعد شوية انا قلت ولذلك الامام ما قال حتى اجتهادي قال قياسي - [01:44:14](#)

واللفظة نفسها معبرة بالاجتهاد. يعني لو قال قياسي بغير ما يشرح فهم انه ليس منه وانما هو امر خارج عن النص بانه لا نص. قال انت لما تقول قياس اصلا لا لا تحتاج الى القياس الا مع عدم وجود النص والا فان وجد النص فلا حاجة بك الى القياس. تنفي القياس -

[01:44:29](#)

على طول واصل يا شيخ شوف كيف هذه فقهاء هذا الفقيه الحقيقي هذا الفقيه الحقيقي لانه الفقه مبني تراث امة الفقه. يبني بعضه على بعض ولذلك قد يأتي عند المتأخرين مع اجتماع النصوص - [01:44:52](#)

اختيارات تكون الاوفق والاحسن. فيقول لك ان يبسموا خروجا من الخلاف سرا وهذا هو الذي نراه لا بأس. ولو لم يبسم ما ظره ذلك. هم لم ينقص من الفاتحة. بل قرأها تامة سبع ايات كاملة - [01:45:15](#)

على رواية من قال انه انها سبع ايات من الحمد لله رب العالمين ولا تدخل معها بسم الله وانما بسم الله هي للفصل بين السور فقط. نعم. واصل يا شيخ - [01:45:32](#)

عليكم. ما اليكم. والغريب المصاحف القديمة كلها لا اقول جلها كلها. لما تنقط واصل تنقط فاصلة الرحيم في البسملة. تعمل نقاط لكنها لا تعدها في العشر لما تيجي تعلم على عشر ايات لا تدخلها - [01:45:42](#)
فحتى هم وهم يكتبون يفهمون هذا المغزى والملمح. بان الفاصل بان البسملة قرآن للفصل بين السوار. وليست من هذه السورة بعينها فيفصل بينها ويجعل نقاط الفاصلة كما يجعل النقاط لكن لما يجي يعمل علامة الخمس لما تجي تعد تجدها ست لان ادخلها وهو لا يعدها - [01:46:06](#)

كل السور ستجد نفس الكلام هذا ولم اجد مصحفا الى الان ينقط الفواصل ولا ينقط البسملة ابدأ كل الفواصل كل ما وجدته من مصاحف تلتزم النقد تنقط الجميع. لكنها لا تعتبرها - [01:46:28](#)

لما يجي عاشر لا يدخلها في العشر. وانما يجعلها لوحدها فعندهم فقه ايضا وهم الكاتب المصحف كان يفهم انها اية لكن ليست من اية بخصوص السورة هذه ويستدل لها بقول اه النبي صلى الله عليه وسلم انزلت علي سورة اه هي كذا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [01:46:43](#)

فذكر بسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة الكوثر. ليست من السورة. هي اية من القرآن ايوه. وانما نزلت الفصل بين السور لكنها قرآن وليست شيئا اخر وهي اية سعادة الدين. ولا تعد في السوار. واكثر من صرح بهذا الشافعية. ها - [01:47:07](#)
احسنت. ممتاز. هذا تبعاً لهم تبعاً للقدمين. يعني يجعلون قال اخوكم يجعلون دائرة لكن لا يثبتون رقما بداخلها ايوه لانه لا تعد هي اية نعم لكن ليست اية بخصوص هذه السورة. وانما هي اية من كل سورة على كذا - [01:47:33](#)
نعم واصل واليكم وايضا تشهد بانه يرى التوقيف في هذا العلم. لحظة اين وقفت يا شيخ ها في جملة هنا ومنها ايضا انه احنا خلصنا لانه في المخالفة يذكر ذلك بوضوح كما هو في منهجه - [01:47:55](#)

صح وبعدين عندك وايضا فان كتبه الاخرى. نعم. بينهما فقرة وهي ومنها ايضا انه حين ذكر الطبقة التي الذين نسبت اليهم الاعداد باسمائهم في كل مصر من الامصار التي فيها عدد معين قال فهؤلاء هم الذين تصدروا لتعليمه فاشتهر عنهم ودار عليهم مع من - [01:48:17](#)

اليهم من الحفظ والظبط والدين مع سلامة العقائد وحسن السيرة دون من فوقهم وتحتهم في سلسلة السند. ولو عزي الى خيرهم منهم لكان صوابا كما كان امر الائمة السبعة الناقلين لوجوه القراءات - [01:48:39](#)
وهذا يدل على التوقيف ايضا لماذا؟ لانه يريد ان يقول هو مثل مثل القراءات. الان قراءة الكسائي لو نسبت الكسائي ولو نسبت لواحد اخر في الكوفة ستصح؟ اهم شي انه يكون هو ليس مخصوص الكساء بعينه انما اختص لما وجد فيه من الصفات التي جعلته محلا للاختيار. والا فقد ادخل ابو - [01:48:57](#)

جعفر مثلاً وادخل يعقوب وادخل خلف كشيخ نعم فقد ذكر ان السند متصل بهم ممن تحتهم وذكر من فوقهم ايضا تنبيهها على ذلك على اتصال اسانيدهم. واصل وايضا من العلماء الذين يعتبرون مجتهدين في هذا نعم والاجماع ان ما يعتبر حول المجتهدين من هذا - [01:49:17](#)

دخل ولا يعلم لهم مخالفة هل نقول المشكلة انه فعلاً لا يعلم مخالف لا يعلم لاحد قال بالتوقيف مخالفة الا ابو بكر الباقلاني ان انصح ان يقال انه مخالف. لان الرجل ذكر جميع المذاهب في العدد. وسيأتي كلامه - [01:49:48](#)
فممكن يقال ان هذا بالاجماع يعني. لكن لو قلنا بالاجماع يصير الامر يعني يا شيخ ما رضوا يقولوا اه توقيفي عدك بتقول لهم اجماع توقيفي. حيشنوا عليك ويقولوا مبتدع بعدين. لا هو نعم يصح ان يقال هو - [01:50:07](#)

كما قال اخوكم مثل اول يمشي نقول اصلا ان فئة تفرجات يعني نقول انه توقيفي وهذه وكما قال الشيخ تذكر تفرجات في

المسألة فقط ان بعضهم فهم كذا من كلام بعض الائمة الذين قالوا بالتوقيف ولعل هذا هو الاصح - [01:50:24](#)

اخوكم مو قال لو استقبلت الامر كيف حتصيغ المسألة؟ حقيقة انه نعم الان ساقول انه توقيفي ثم قال ثم اقول في هذا التوقيف

ونقل عن الباقلاني كذا ورد عليه الامام الداني - [01:50:38](#)

فلم يترك قوله ففند قوله واما من قال بانه كذا فانه فهمه من قول الجعبري ولا مجال له في قول الجعبري. نعم ويصح ان يقال انه

حكم العلم توقيفي فقط - [01:50:52](#)

لانه فعلا كأن التقسيم هذا اعطى لبعضهم حجة وراحة نفسية في كذا في انه يرى انه فلعلي اعيد الامر كما الى نصابه في قول واحد

بس يحتاج قراءة يعني اعادة غربة المبحث كامل - [01:51:05](#)

ولا وقت والله لا وقت واصل لكن المسألة هذي نقول حتى ولو تنزلنا بالمقابل على علم الناقلين نقول ان الجعبري اخطأ في هذه

مفهوم. تفرد منه. فنقول اخطأ فيها؟ نعم. تفرد بهذا القول خلافا للائمة. نعم. ممكن - [01:51:24](#)

مع انه ما قصد والله. نعم. يلبي فقط بدليل قوله عن مثل ما هو مشكلتنا انا واياه صرنا على طريق واحد احببنا ان نفرع المسائل فانا

احببت ان نفرعها الى ثلاثة اقوال وافرعها الى قولين - [01:51:54](#)

فلو ان كل واحد اتى واتى بقول بشبهة وجعلها من الاقوال وفرع عليها حي قول اربعة اقوال. وهذا خطأ فعلا ولذلك لعلنا نرجع الى قول

اخيكم يعني الى انه حكم العلم توقيفي - [01:52:18](#)

ثم آآ انظم تحته كلام من يأتي كلامه بشبهة مخالفة بس هذا هو الصحيح لانه فعلا تسوية الاقوال ببعضها كما قال اخوكم ليس صحيحا

وهذا يجب ان تنتبه له لما تبني خطة بحث - [01:52:32](#)

ما يصلح تعمل عنوان وتدخل في المباحث التي تحت العنوان شيء كبير يكون من مناسب للفصل هذا فكأنه فصل اخر هو او يكون

تفريع شديد لا يناسب الاشياء هذي ويكون يدخل مع بعضها فاذا دخل مع بعضها هذا ما هو لوحده - [01:52:51](#)

وهذا قل من ينتبه اليه ويحتاج الى دقة في النظر شوية لما تعمل خطة بحث تنتبه الى مسألة بحوث ومطالب او فصول وبحوث

ومطالب يعني انتبه ركز ركز شوية اما مسألة التساوي كنت اقول بها وارجع عنها مسألة تساوي البحوث المباحث - [01:53:14](#)

ايه هذا صعب هذا صعب لانه بعض الفصول فيها نقولات كثيرة وفيها مناقشات كثيرة وتحتاج الى كلام كثير. وبعض الفصول لا يكون

ما فيها خلاف يعني مثلا خلاف ايش تعمل يعني؟ من فين؟ انت عملت هذاك مثلا في خمسة وعشرين صفحة. هذا عملته في خمس

صفحات. طيب ايش اعمل؟ من فين اجيب الكلام - [01:53:33](#)

فلا عبرة الحقيقة انه مسألة سنزيد لانه اخذ منا في اول في اول الدرس. نعم نأخذ كما اخذ منا ايش في آآ ما بعثكم مهجتي الا

بوصلكم ما بعثكم مهجتي - [01:53:54](#)

الا ببوصلكم ولا اسلمها الا يدا بيدي فان وفيت بما قلت وفيت انا. وان ابيتكم يكون الرهن تحت يدي هذا ولا زال الامر تحت ايدينا مثل

ما اخذوا منا في اول الدرس ناخذ منهم في اخره فنمده قليلا وقت اذان الظهر - [01:54:17](#)

الحمد لله متأخر يعني يمضي الانسان ان يصلي في المسجد النبوي. نعم يا شيخ. الذي ذكره هنا هو افضل شيء. يعني ان تعرض

الاقوال ان هذا منهج الباحث اولا ان يعلم الاخوة ثم يناقشها ويرجح - [01:54:38](#)

ذكرتم الاقوال بالتساوي ثم ناقشتم المسائل بس هي ليست متساوية يا شيخ تعرض من باب العرض فقط. ترى ان تظل كما هي؟ انا

ارى هذا ولو ارى. انا اثق بعقلك حقيقة. لا يصادر الانسان على المطلوب - [01:54:58](#)

يبدأ بالنتيجة اولا مقتضى البحث العلمي انت اذا زعلت اذا سويت فانت الان تقر بان هذا مذهب كذا ان هذا ذهب اليه فلان وذهب اليه

فلان وهل ذهب اليه الطائفة من اكثرهم او بالحق الذي يجب ان يساعده؟ كيف يا شيخ - [01:55:18](#)

عرض الاقوال فقط حتى لا انه يعني ذكر النتيجة قبل البحث. نعم ها؟ وهذا في البحث عند المناقشات لكن عند الطباعة واخرجه

كتاب. هذا مذهب جميل المشكلة انه لا والله يا اخوة فعلا انا انا اميل الى انا اميل الى عدم التسوية. وان ذكر التسوية كما ذكره -

كعبري وسوى بين القياس والتوقيف في رأس الامر احدث على من بعده لبسا فعله ذلك وحولوا كلامه. الرجل قال قياسي وهذولا قالوا اجتهادي. شف كيف يعني قفزوا بالمسألة من باب الى باب اخر - [01:56:08](#)

وهذا امر بعيد شوية ولذلك والله اعلم آآ انا افكر بذلك يعني وهو تفكير صائب انا اراه لكن هل افعله او لا افعله؟ هذا امر متروك لمسألة ان وجدت وقتا واستطعت ان اغربل المبحث هذا مرة اخرى. واعيده ولانه مسألة انك تلغي الاقوال - [01:56:27](#)

قال يحتاج منك ان تبني البحث بناء جديدا ولو تنقل شيء من شيء وكذا. وهذا ما هو سهل. لانه يحتاج تقرأه كاملا حتى تستوعب وبعدين تدخل القول هنا بالقول واما من قال بكذا - [01:56:46](#)

وانا والله ارى هذا انه فعلا القول هذا القول بانه يقال هذا العلم توقيفي ثم يتكلم عن من قالوا بالتوقيف ومن نقلوا فيه ويذكر انه هو الاجماع الذي عليه العمل مستقر. ثم نذكر المخالفين - [01:56:59](#)

تحت عنوان كذا المخالفين ونذكر المخالف الذي قال بالاجتهاد والمخالف الذي قال بدخول الاجتهاد في بعض مسائله وناقش كل واحد وهذا اقرب الى ان نكون قد ذكرنا المذاهب كلها لكن في رأس الامر لم نذكر الا مذهبا واحدا - [01:57:16](#)

ومع ذلك ناقشنا جميع الاقوال وانا ارى ان هذا هو يعني اميل اليه اميل اليه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا ولكم وان يعيننا وياكم اني اعيد تنظيم المبحث واصل - [01:57:33](#)

ايه على كل انتوا ما تريدون قول الشيخ إبراهيم وقوله جميل يعني مذهب ومذهب ومذهب. والله يا شيخ فهموه كثيرين على التسوية. كما يقولون يعني ليس ولذلك لنعطيه رأيي بوضوح - [01:57:53](#)

ليعطهم الرأي بوضوح انه توقيفي فقط. توقيفي فقط. ثم نقول نذكر ادلتنا في كونه توقيفيا وننقل اقوال الائمة الذين قالوا بانه توقيفي ونذكر حجج الامام الجعبري ونذكر كذا نقول وقد خالف - [01:58:25](#)

بعضهم فقال بعضهم كذا ونذكر مناقشاتنا وقال بعضهم كذا ونذكر مناقشاتنا ثم نأتي الى الترجيح ونرجح لانه فعلا انا ارى انه الان لما ينقل عني باني اقول بالثلاثة انا لا ارتضي هذا النقل - [01:58:42](#)

هم الان يا شيخ ياخذونه ماخذ اخر. يقول قد قال بانه في ثلاثة اقوال شوف كيف الحجة يعني كيف الظحالة في العلم. يقول قد قال بانه ثلاثة اقوال. طيب يعني ما سويت بين الاقوال - [01:58:57](#)

فهو يقول انت قد قلت وهذا هو اللي يلح اليه الشيخ. قد قلت فعلا فلا اقول ولذلك ان شاء الله ان الله يبرزقنا الهمة حتى نعيد غربة هذا المبحث واصل - [01:59:10](#)

واليكم. وايضا فان كل الدول الاخرى تشهد بانه يرى التوفيق في هذا العلم. فانه يقول في قصيدته عقد عقد نعم في عدد ايات السور وهي لا زالت قال وعرفنا النبي فواصلنا بلال فلا تقتس وبالنقل تقتدي. والله واضح وضوح الشمس في رابعة النهار - [01:59:25](#)

يقول وعلمنا وقف النبي فواصلنا للائي بالنقل. فلا تقتس لا تعمل القياس اللي ذكرته لك هناك كأنه وجد برضو من اخذ بانه قد قال قياسا فركب هذه المسألة فقال ولا تقتس - [01:59:54](#)

وبالنقل تقتدي مثل ما نقل اليك اقتدي بما نقل اليك. وهذا ملمح يا اخوتي انك اذا اردت ان تستوعب اقوال امام في مسألة فحاول ان تطلع على اكثر من له - [02:00:11](#)

وآآ عقد الدرر عنده متأخرة عن الحسن لانه هو ذكر فيها انه بناه اخذها المنظومة اخذها من حسن المدد فيكون ترجيحاته فيها هي التي عليها القول في اخر حياته. صح ولا لا - [02:00:25](#)

ايوا هذا خاصة لما تعرف من الكتاب المتقدم والمتأخر ترتاح. تعرف ان الحجة في المتأخر منهم. واصل كل هذا تحريف هذا تحريف هذا تحريف تحريف للمنظومات طبع طباعة من اسوأ ما يمكن ان تطبع - [02:00:42](#)

لا عقل ولا معرفة. يعني والله من من اسوأ ما طبعت المنظومات. شيء شيء مقيت ان يأتي الانسان ويخرج مجموع منظومات الحقيقة يعني والله يا اخوتي لما تقرأوا تقول رجل مخبط كثيرا في مسألة اخراج المخطوطات هذا ما يصح اخراجه بهذه الصورة -

ان كان هو الذي اخرج له لانه انا اعرف انه في مجموع ذكر فيه ايضا آآ قصيدة الجعبري الاخرى في القراءات الثلاث وذكر بعض

المنظومات وكذا لا اله الا الله على التحريف والتصحيح - [02:01:23](#)

لا يؤخذ منها لا من قريب ولا من بعيد ولا تستطيع ان تأخذ منها عدد آيات سورة واحدة لانه مخبط جدا في مسألة الرموز وما الرموز

وكذا. وغير عدم الاهتمام فقط اخراج اخراج. وهذا ما هو صحيح - [02:01:36](#)

الامر لا يؤخذ هكذا. نعم. تفضل يا شيخ ابراهيم. وايضا انت في مقدمة كتابنا هذا في اغلب النسخ يذكر في البداية ابياتا هي من

نظمه وهي عادة عنده ان ينظم بيتين او ثلاثة يذكر بها كتابه. فقد قال في معظم نسخ - [02:01:49](#)

وعرفنا المصطفى وقته فواصل اي الكتاب الرشد وليس قياسا فلا يؤتى. هذا الشاهد هو الرجل الجعبري كان ميزته انه في كل كتاب

ينظم بيتين ثلاثة ابيات على غلاف الكتاب يذكر فيها الكتاب هذا فانظر ماذا قال نعم - [02:02:09](#)

ومن الادلة على انه يرى التوحيد انه قصد بالقياسي العلامات والفرائن التي يستدل بها على رأي معين. والدليل على ذلك قوله في

مبحث المكي انه يعرف بطريقته سماعيا وقياسي. ثم لما جاء عند القياسي ذكر العلامات والقرائن التي نعرف من خلالها مكان نزول

السورة - [02:02:30](#)

ومعلوم ان الثاني ليس مصدرا بل طريق مفيد في الترجيح هذا الخلاف. جميل. واما الذي احدث النفس في فهم كلامه فهو ان

الزرقشبة يسأل من كلامه. فآخذه اغلب المتأخرين من كلاميهما وفهموه على ظاهره. فوقع التلبيس - [02:02:50](#)

هذه ليست القضية الوحيدة التي فهم فيها كلام الجعبري على غير التصديق. وسيأتي في الكلام على مجمل الفاصلة وعكسه قريب من

هذا والله احسنت يا شيخ يكفي نقف هنا ان شاء الله طيب جزاكم الله خير سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك وصى الله - [02:03:10](#)

سلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وإياك -